الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي –تبسة-

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مخصصة لنيل شهادة ماستر

تخصص: تعليمية اللغات

آليات التدريس في المرحلة التحضيرية

إعداد الطالبتين:

_ عجال سارة.

_ مشري غادة

إشراف الأستاذ:

أحمد عمارة.

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
عبدالله باوني	أستاذ محاضر _ب-	رئيسا
أحمد عمارة	أستاذ مساعد _أ_	مشرفا ومقررا
سهلي رشيد	أستاذ ت_ عالي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021م

شكر و عرفان

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة.

فالحمد لله كثيرا.

والشكر موصول إلى كل معلم أفادنا بعلمه، من أول مراحل الدراسة حتى هذه اللحظة.

كما ترفع كلمة الشكر إلى الدكتور المشرف أحمد عمارة الذي ساعدنا على انجاز بحثنا.

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد ونشكر كل أساتذة قسم اللغة العربية وآدابها.

عجـــال ســـارة.

مشـــري غـــادة.

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى، أما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوات في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي.

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال من إخوة وأخوات

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، والى كل من أحبهم قلبي.

عجـــال ســـارة.

إلى من قال فيهما الرحمان "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى سر وجودي في هذه الحياة "أبي" الغالي.

إلى أطيب إنسانة في الوجود حفظك الله "أمي"

إلى جميع أخواتي وسندي أخي الوحيد "وليد" والى زوجته المصون.

إلى البراعم الصغار "ملاك، تقوى، يوسف، إسلام، معاذ، نسيبة، ميار وآدم.

إلى جميع صديقاتي الغاليات وأخص بالذكر "عبير" التي كانت بمثابة الأخت
حفظكم الله وأدام عشرتكم.

مشـــري غـــــــــادة.

مقدمة

مقدمـــــــــة

تعد الطفولة من أهم مراحل الحياة بالنسبة للإنسان منذ الولادة إلى غاية سن الرشد، كما أن هذه المرحلة متميزة وقائمة بذاتها ولها أهدافها السلوكية التعليمية، وخلال هذه المرحلة يأتي دور المدرسة كفضاء تربوي لإعداد أجيال المستقبل، فالتلميذ يندمج في محيط جديد وبالتالي يستطيع أن يمارس أنشطة فكرية وعلمية وغيرها، فالمدرسة تعتبر شبكة من العلاقات كالعلاقة بين المعلم والتلميذ والتي تعرف بالعلاقات التربوية، والمعلم هو المرشد الذي يعمل جاهدا على إيصال المعلومات بشتى الطرق وهو محور نجاح العملية التعليمية التعلمية.

وقد خصصنا الحديث في بحثنا عن المرحلة التحضيرية ومنه نطرح الإشكال التالي:

ما هي آليات التدريس في المرحلة التحضيرية؟ وما أبعادها الإستراتيجية؟

وتكمن أهمية هذا الموضوع في كون هذه المرحلة الدرجة الأولى في السُلَّم الدراسي للطفل، وهي الفترة التدريبية تمهيدا لمراحل الدراسة اللاحقة، والطفل في هذا العمر يبدأ في بناء شخصيته ونظرته للحياة. للمجتمع والاستقلال عن والديه تدريجيا والاندماج داخل محيطه عامة والمؤسسة التربوية خاصة.

وجاء اختيارنا لهذا الموضوع لأسباب عدة منها:

الذاتية: حاجتنا لمعرفة خصائص الطفل في هذه المرحلة لنستطيع التعامل معه مُسْتقبلاً.وأيضا لنكسب خصائص تليقُ بمربية التحضيري.

وهناك أسباب موضوعية منها: الحاجة لفهم سيكولوجية الطفل في هذه المرحلة لتحديد طرائق وأساليب تدريس تتناسب مع هذه الفئة العُمرية، ولتوعية الأولياء ليكون هناك تنسيق بين المدرسة والبيت ليستفيد الطفل أكثر. وبتناولنا دراسة هذا الموضوع واجهتنا صعوبات منها:

- قلة المراجع التي تناولت هذا الموضوع.
- صعوبة الدراسة الميدانية المتمثلة في الاستبانة.
- وصعوبة التنقل بين المدارس بسبب وباء كورونا.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا مراجع سابقة تناولت الموضوع بأشكال مختلفة عما نحن بصدد دراسته، نذكر منها:

_بكير مليكة: واقع التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين، المركز الجامعي بشار، (د،ت).

_ منى يوسف بحري، نازك عبد الحليم قطيشات: مدخل إلى تربية الطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م.

_ أبو طالب سعيد وآخرون: علم التربية العام ميادينه وفروعه، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2001م.

_ رفيقة شريف سعادي: كيف ندرس في القسم التحضيري، دار الهدى، الجزائر، 2001م.

وهدف هذه الدراسة يكمن في التعرف على مايلي:

_ كيفية مرافقة طفل المرحلة التحضيرية.

_ كيفية معالجة مواضيع هذه المرحلة.

_ كيفية التعامل مع طفل المرحلة التحضيرية.

أما بالنسبة للمنهج المتبع فهو المنهج الاستقرائي الذي فرضته طبيعة هذا الموضوع.

وقد قسمنا بحثنا إلى:

الجزء الأول: وهو الجزء النظري الذي بدوره يحتوي على فصول، كل فصل به عناصر، تضمن الفصل الأول "مفاهيم ومصطلحات" منها مفهوم التدريس.ولدينا الفصل الثاني " التعليم في المرحلة التحضيرية" وفيه عناصر منها: التربية التحضيرية والتعليم التحضيري. وخصائص مربية المرحلة التحضيرية. أما الفصل الثالث فهو بعنوان: "استراتيجيات التعليم في المرحلة التحضيرية"وفيه :التدريس في المرحلة التحضيرية، أهداف التعليم في المرحلة التحضيرية.

في حين كان الجزء الثاني الجانب التطبيقي من الدراسة والذي تمثل في الاستبانة. وقد انهينا دراستنا بخاتمة جمعنا فيها النتائج التي تحصلنا عليها من خلال البحث.

وأخيرا نسأل الله أن يتقبل منا ويوفقنا.

الجزء النظـــري

الفصل الأول: مفاهيم ومصطلحات.

أولا: مفهوم الآليـــــة.

ثانيا: مفهوم التدريس.

ثالثا: مفهوم طفل المرحلة التحضيرية.

رابعا: مفهوم المرحلة التحضيرية.

الفصل الأول: مفـاهيـــــم ومصطلحات

أولا: مفهـــوم الآليـــــــة:

آلية: اسم مؤنث منسوب إلى آلة.

آلة: جاءت في معجم اللغة العربية المعاصرة،"آلة: الاسم يدل على الأداة التي يعمل بها"[1]: أي الطريقة أو الوسيلة.

آلة: وجاءت في معجم لغة الفقهاء، "آلة:بالتحريك الأدوات التي يعمل بها بسيطة أو مركبة"[2].

والآليات معروفة أيضا باسم تلك الوسائل التي تستخدم في نشاط معين.

ثانيـا: مفهـوم التدريس

لغـة: جاءت في قاموس المحيط " دَرَسَ الرَّسْمُ دُرُوسًا: عفا، ودَرَسَتْه الرِّيحُ. لازمٌ مُتَعَدٍّ، والمرأة دَرْسًا ودُروسًا: حاضَتْ، وهي دارِسٌ. والكِتَاب يَدْرُسُهُ ويَدْرِسُهُ دَرْسًا ودِرَاسَةً: قَرَأَهُ، كأَدْرَسَهُ ودَرَّسَهُ. والجاريةَ: جَامَعَهَا، والحِنْطَةَ دَرْسًا ودِراسًا: داسَها. والبعيرُ جَرِبَ جَرَبًا شديدًا، فقُطِرَ. والثوبَ: أَخْلَقَهُ، فَدَرَسَ هو، لازم متعد" [3].

درس ويعني الرسم أو الطريقة أو التدريس.

---

[1] –أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل: معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد1 0، ط01، عالم الكتب، القاهرة، 2008م، ص 31.

[2] – محمد رواس قلعدجي: معجم الفقهاء عربي– انجليزي– فرنسي. ط01، دار النفاس، بيروت، لبنان.،1996م، ص 14.

[3]– مجدالدين الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008م، ص532.

وجاءت في كتاب العين " درس: الدَرسُ: بقية من الحرب يبن له أثر مثخن في الجلد، قال العجاج: من عرف النفخ عصم الدرس.

والدرس بقية أثر الشيء الدارس، والمصدر الدُروس. ودرسته الريح أي عفته والدرس: درسَ الكتاب للحفظ ودَرَسَ دراسة. ودارست فلانا كتابا لكي أحفظ. والدرس الثوب الخلق[1].

مصدر درس هي الروسُ ودرسته تعني تلقين القراءة من شخص خبير بها.

درس: دَرَسَ الرسم يدرَس دَرسًا. أي عفا ودَرَسَّهُ الريح. يتعدى ولا يتعدى ودرست الكتاب درسًا ودراسة[2].

ودرس وتعني قراءة الكتاب.

اصطلاحا: عرفته الأستاذة بوغالية فايزة "هو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتعاون خلالها كل من المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية"[3].

ومن هذا التعريف يمكن القول أن التدريس يجب أن يكن فيه معلم وتلميذ لتحقيق أهداف تربوية.

---

[1] – الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تر وتح: عبد الحميد هنداوي، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م، ص20.

[2] – أبو نصر إسماعيل الجوهري: الصحاح، تح: محمد محمد تامر، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة، 2009م، ص 368.

[3] – بوغالية فايزة: طرائق وأساليب التدريس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2020/2019م، ص02.

وعرفه محسن علي عطية على أنه "كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين. وكافة الإجراءات التي يتخذها من سبل مساعدة المتعلمين على تحقيق الأهداف المحددة لذلك الموقف "[1].

وعرفه أيضا علي زايد وسماء تركي داخل "أن التدريس عملية منظمة يمارسها المدرس بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين، الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة والتأهيل الأكاديمي والمهني"[2].

من هذا التعريف يمكن القول أن التدريس عملية مخطط لها يقوم فيها المدرس بنقل المعارف إلى المتعلمين.

كما عرفه "الهويدي" بقوله أن التدريس " نظام من الأعمال مخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعليم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة"[3].

التدريس عمل مخطط له يهدف إلى تنمية ونمو الطلبة في كافة الجوانب.

وآليـــات التدريس تعني الوسائل أو الطرق المتبعة في التدريس.

---

[1] –محسن علي عطية: المنهاج الحديث وطرائق التدريس،(د.ط)، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009م، ص 337.

[2] – سع علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2015م، ص،ص 101،100.

[3] – زيد الهويدي: مسارات التدريس الفعال، دار الكتب الجامعي، (د.ط)، 2002م، ص24.

ثالثا: مفهوم طفل المرحلة التحضيرية:

لغة: جاءت في كتاب العين للخليل أحمد الفراهيدي "طفل: غلام. طفل إذا كان رخص القدمين واليدين. وامرأة طفلة الأنامل: أي رخصتها في بياض بينة الطفولة" [1].

الطفل هو الغلام رقيق القدمين واليدين.

وجاء في المعجم الوسيط " الطفل الرخص الناعم الرقيق والطفل المولود مادام ناعما رخصا، الجمع طفولة وأطفال،وهو الولد حتى البلوغ" [2].

ومن هذا التعريف يمكن القول أن الطفل هو الناعم الرقيق وجمعها طفولة وأطفال.

قال تعالى «... إذا بلغ الأطفال منكم الحلم....» [3].

وقال تعالى «... ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا ...» [4].

من هاتين الآيتين نستخرج أن الإنسان قبل مرحلة الحلم أو البلوغ يطلق عليه مصطلح طفل وهي مرحلة النمو والتطور للإنسان.

اصطلاحا: هو عالم من المجاهيل المعقدة كعالم البحار الواسعة الذي كلما خاضه الباحثون كلما وجدوا فيه كنوزا وحقائق علمية جديدة، لازالت متخفية عنهم وذلك لضعف وضيق إدراكهم المحدود من جهة واتساع نطاق هذا العالم من جهة أخرى [5].

من هذا التعريف يمكننا القول أن عالم الطفل عالم فيه الكثير من المجاهيل.

---

[1] – الخليل أحمد الفراهيدي: كتاب العين، مرجع سابق، ص27.

[2] – إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، دار احياء التراث العربي، ط2، لبنان، 1972م، ص161.

[3] – سورة النور الآية 59.

[4] – سورة الحج الآية 05.

[5] – سيما راتب عدنان أبو رموز: تربية الطفل في الإسلام، ماجستير دراسات إسلامية، ص 15.

يعتبر طفل مرحلة الطفولة المبكرة، أو طفل مرحلة رياض الأطفال وتمتد هذه المرحلة عادة من نهاية السنة الثانية إلى غاية بداية السادسة. والطفل في هذه المرحلة له خصائص تميزه عن باقي الأطفال [1].

تبدأ مرحلة الطفولة المبكرة من نهاية العام الثاني إلى بداية السادسة وفي هذه المرحلة له خصائص خاصة به.

رابعا: مفهوم المرحلة التحضيرية:

هو القسم الذي يقبل فيه الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات، في حجرات تختلف عن غيرها بتجهيزاتها ووسائلها البيداغوجية. كما أنها المكان المؤسساتي الذي تنظر فيه المربية للطفل على أنه مزال طفلا وليس تلميذ، وهي بذلك استمرارية للتربية الأسرية تحضيرا للتمدرس في المرحلة المقبلة، مكتسبا بذلك مبادئ القراءة والكتابة والحساب.[2]

أي أن المرحلة التحضيرية هي قسم خاص بالأطفال ذو 4 إلى 6 سنوات، كما تكون هذه الحجرات مزودة بتجهيزات ووسائل تساعدهم في التعلم.

وجاء مفهوم التربية التحضيرية في الجريدة الرسمية المادة 38 "هي المرحلة الأخيرة للتربية ما قبل المدرسة. وهي التي تحضر الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمس(5) وست (6) سنوات للالتحاق بالتعليم الابتدائي.[3]

---

[1] – زكريا الشربيني، صادق يسرية: نمو المفاهيم العلمية للأطفال (برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة) دار الفكر العربي، مصر، 2006م، ص 134.

[2] – مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، 2004، ص08.

[3] – الجريدة الرسمية: المادة 38، العدد04، الجزائر، 2008م. ص12.

الفصل الثاني: التعليم في مرحلة التحضيري.

أولا: التربية التحضيرية والتعليم التحضيري.

ثانيا: خصائص الطفل في مرحلة التحضيري.

ثالثا: خصائص مربية التحضيري.

رابعا: لمحة تاريخية عن المرحلة التحضيرية.

الفصل الثاني: التعليم في مرحلة التحضيري.

أولا: التربية التحضيرية والتعليم التحضيري.

جاء تعريفهما في مناهج التربية التحضيرية كما يلي: " التربية التحضيرية هو تعليم قبل المدرسة، يخص الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السنة الرابعة حتى بداية العام السادس، وتعتبر هذه السنوات مرحلة حاسمة من عمر الإنسان حيث تتحدد معظم أبعاد نموه الأساسية". [1]

تلعب التربية التحضيرية دور كبير في تطوير ذكاء الطفل من خلال تطوير قدرته على استكشاف بيئته والتلاؤم معها، ولا مانع قي تسمية التربية التحضيرية بمصطلح التعليم التحضيري، ولكن لإبعاد التركيز على الجانب المعرفي والتأكيد على الجانب السلوكي التدريبي وربط المعلم بهذا الجانب أطلق مصطلح التربية بدلا من التعليم. فهي مرحلة لإدماج الطفل في الوسط الخارجي عن الأسرة وفي الوسط المدرسي بالذات.

التعليم التحضيري: مفهوم التعليم يختلف عما كان عليه من قبل لان الإنسان أصبح قادرا على التفريق بين الاحتفاظ بالمعلومات لغرض الاختبار، واكتساب مهارات دراسية جديدة. [2]

لقد تطور مفهوم التعليم عند الأفراد فقد كان سابقا عملية لنقل واكتساب وتخزين المعلومات أما الآن فهو يسعى لاكتساب مهارات جديدة خاصة في مرحلة التحضيري كمرحلة تأسيسية للطفل.

جودة التعليم:

تشير طائفة من أهداف توفير التعليم للجميع إلى الحاجة إلى التعليم للجيد، ويعتبر أنسب الأطر في هذا الصدد هو ذالك الذي يشمل مدخلات النظام التعليمي وعملياته ونتائجه، وتغطي العديد من المؤشرات الحالية لحركة توفير التعليم للجميع مدخلات للنظام التعليمي

---

[1] – بكير مليكة : واقع التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين، المركز الجامعي بشار،(د.ت)، ص 211.

[2] – نرجس قاسم مرزوق العليان: استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مكتب الشفا للبنات، إدارة التعليم الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، شباط 2009م، ص273.

وذلك على الأقل فيما يخص أعداد التلاميذ، وقد تكون من بين المدخلات الأخرى التي تتطلب القياس الكتب المدرسية، والمباني المدرسية وغيرها من المرافق.[1]

ثانيا: خصائص الطفل في المرحلة التحضيرية.

يمر الطفل في المرحلة التحضيرية بعدة مراحل لنموه بمختلف المجالات العقلية الاجتماعية. وهذه المراحل قد تؤثر على حياته في المستقبل، لذا قد ركز علماء التربية والاجتماع على معرفة خصائص الطفل في هذه المرحلة وقد اختلفوا في تصنيفها، وحددوها كما يلي:

أ/ خصائص الطفل الحركية:

عجز على ربط وتزرير ملابسه، وذلك راجع إلى أن عضلاته الصغيرة لازالت لم يكتمل نموها بعد، ولكن مع نهاية سن الخامسة يصبح قادرا على القيام بذلك، مع قدرته على التقليد في الرسم والقفز والجري....

يتميز نظر الطفل في هذه المرحلة بل النظر، حيث يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة.

طفل ما قبل المدرسة لا يمكنه أن يمسك القلم أو الملعقة بين أصابعه بسهولة.[2]

أي الاهتمام بالقدرة الحركية لطفل وجعله يستطيع على إمساك الأشياء والقيام بأشيائه الخاصة بمفرده مع سن أي الخامسة.

ب/ خصائص الطفل المعرفية.

---

[1] – إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. شعبة السكان، السكان والتعليم والتنمية والتقرير الموجز، الأمم المتحدة، نيويورك، 2003م، ص 25.

[2] – رائد خليل سالم: المدرسة والمجتمع. مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2006م، ص،ص 118،119.

- تشكل مفاهيم الطفل الأساسية مثل الزمان والمكان، وزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه، وتوسيع أفاق قدراته العقلية مما يجعله مستعدا للإقبال على التعلم.
- يحب الاستطلاع والاستقصاء ليصل إلى الحقائق.وتتكون لديه قدرة على حل المشكلات، لهذا فإنه بالإمكان تكليفه ببعض المهام البسيطة.
- تزيد قدرته على التذكر، فطفل الرابعة والنصف بإمكانه أن يتذكر 4 أرقام، ويكون تذكره للكلمات والعبارات المفهومة أحسن من تذكره للكلمات الغامضة بالنسبة له، كما تزداد قدرته على الحفظ.[1]

وفي هذه الخاصية يكون الاهتمام بزيادة قدرته على الفهم والتركيز والانتباه، وتوسيع أفاق قدراته العقلية، ومساعدته على حل بعض المشاكل والوصول إلى الحقيقة بمفرده.

جـ/ خصائص الطفل الاجتماعية:

يتميز الطفل بمجموعة من الخصائص الاجتماعية تميزه عن غيره:

- الطفل بعد أن كان متمركزا حول ذاته يلعب بمفرده، ولا يهمه من حوله فالفهم بالنسبة له أن يرضي نفسه، حتى وان كان ليس له بل ملك الآخرين، يصبح في هذه المرحلة يحب اللعب مع جماعة الأطفال ويكون صداقات ويتفاعل معهم. [2]

وبهذا ينتقل الطفل من مرحلة اللعب بمفرده تمركزه حول ذاته إلى اللعب مع مجموعة من الأطفال والاهتمام بالآخرين.

وهناك العديد من المفكرين والمربيين صنفوا خصائص الطفل ما قبل المدرسة إلى:

- الاعتمادية: يعتمد الطفل على رعاية من حوله للحفاظ على حياته، مع تدرجه نحو الاستقلالية عبر مراحل نموه.

---

[1] – شريفة غطاس وآخرون: خطواتي الأولى في المدرة التحضيرية(5-6) سنوات، دليل المعلم، 2001م، ص125.

[2] – محمد الطيطي، منير عريفج، وآخرون: مدخل إلى التربية، دار المسيرة الأردن، 2008م، ص،ص 28،29.

- النماء والتغير: تطرأ تغيرات كمية ووظيفة على جوانب نمو الطفل بفعل العوامل المتفاعلة المؤثرة في نموه.
- المرونة: بمعنى قابلية الطفل لتشكل سلوكه أفكاره حسب توجيه المعلم.
- الحيوية: ويقصد بها النشاط والحركة.
- التلقائية: بمعنى يكون لدى الطفل عفوية في التعبير والكلام.[1]

ثالثا: خصائص مربية التحضيري.

إن مربية التعليم التحضيري من أهم العناصر لتحقيق التربية، كما أن لها أثر عظيم في شخصية الطفل سواء كان ذلك لحكم القدوة بها، أو بحكم الارتباط القوي بينهما. وانطلاقا من هذه الأهمية نلاحظ أن هيئات التعليم التحضيري مقتصرة على العنصر النسوي نظرا للأهمية السيكولوجية التي يعلقها الطفل في هذا السن على رعاية الأم. وحتى تكون المعلمة بديلا صالحا للأم.[2]

ومن أهم موصفات مربية التعليم التحضيري:

- دراسة علم النفس للأطفال
- دراسة ما ينبغي أن يتوفر من شروط تربوية وعلمية وصحية واجتماعية في الألعاب.
- دراسة الوسائل التعليمية وطرق استخدامها.
- لابد أن تكون لها رغبة حقيقة لتربية الأطفال.
- يجب أن تكون تتميز بالاتزان الانفعالي وسلامة لغتها.
- يجب أن تكون قادرة على إثارة دافعية التعلم لدى الطفل.

---

[1] – منى يوسف بحري، نازك عبدالحليم قطيشات: مدخل إلى تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م. ص17.

[2] – يونس الخطيب زياد: رياض الأطفال واقع ومناهج. ط2، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر، 1987م، ص 103.

- الابتعاد عن أساليب التعنيف والإهانة للطلبة.[1]
- يجب أن يكون مظهرها مرتبا ومنظما وجذابا لان الأطفال يتأثرون بالشكل الخارجي.
- ضرورة أن تتمتع بصحة جيدة بصفة عامة (بحاسة بصر جيدة، سمع حاد، نطق سليم، صوت هادئ).
- يجب أن تكون يقظة تتمتع بقدر من الذكاء والقدرة على التفكير والتصرف السليم.

رابعا: لمحة تاريخية عن المرحلة التحضيرية.

يرجع الاهتمام بالطفولة إلى زمن بعيد حين أدركت المجتمعات الدينية ضرورة النشوء الصحيح عند الطفل منذ الصغر، كما أن التعليم هو المحور الأساسي لكل تربية. والتربية هي التي تعكس بصورة مباشرة تاريخ وحضارة الأمة التي تنتمي إليها.

ومن هذا فان تطور التربية التحضيرية يندرج في سياق التراث الحضاري الإنساني، حيث يظهر تاريخ الفكر التربوي.

1/ عند اليونان:

أفلاطون: (427-348 ق.م) كان من السباقين إلى التفطن لأهمية التربية التحضيرية، حيث يقول "طالما كان الجيل الصغير حسن التربية يستمر كذلك.فان لسفينة دولته الحظ سفرة طيبة.[2]

أفلاطون هو أول من اهتم لأهمية التربية التحضيرية حيث يرى أن الدولة التي جيلها الصغير حسن التربية فلها الحظ الأوفر.

---

[1] – محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، مرجع سابق، ص 330.

[2] – اللجنة الوطنية للمناهج: الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات، مديرية التعليم الأساسي، (د.ط)، 2000م، ص07.

أرسطو: "لقد أكد على ضرورة البدء بالتربية الجسمية حيث يؤجل التربية الخلقية والفكرية حتى سن الخامسة من العمر"[1]

أما الفيلسوف "أرسطو" يرى أن التربية الجسمية ضرورية ويجب البدء بها ومن ثم تكون التربية الخلقية في سن الخامسة.

2/ عند المسلمين:

احتل التعليم والتربية مكانته واقترنت الرسالة بالقراءة طلب العلم بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أطلب العلم من المهد إلى اللحد" أثر هذا الفكر التربوي على العديد من المفكرين الفلاسفة منهم ابن سينا، الفرابي، الغزالي، ابن خلدون.

هذا الفكر يترجم تواصل كل من الفكر العربي الإسلامي مرورا بالفكر اليوناني إلى الفكر الغربي الحديث[2].

3/ عند الغربيين:

لقد كان للاهتمام بالتربية في الغرب دور مهم في تطور وازدهار الفكر التربوي الذي يهتم بالطفل ما قبل المدرسة ويعود فضل هذا الاهتمام إلى العديد من المربيين الذين ساهموا في فتح مراكز ومؤسسات لتهيئة الطفل.

جوهان أموس كومينوس (1592-1670م): يعتبر من أوائل الفلاسفة والمربيين، ألف عدة كتب من بينها "عالم المحسوسات المصورة" و "مدرسة الطفولة المبكرة" وأكد على أهمية هذه

---

[1] – أحمد علي الحاج محمد: أصول التربية، دار المناهج، ط2، عمان، 2003م، ص 99.

[2] – اللجنة الوطنية للمناهج: مرجع سابق، ص 07.

المرحلة وضرورة العناية بالطفل ونموه ونادى بإنشاء مدارس الحضانة وكان ذلك في القرن 17م.[1]

وهو أول غربي اهتم بالمرحلة التحضيرية وأف فيها كتبا وأكد على ضرورة العناية بالطفل.

ستالوتزي (1748- 1827م): لقد أعطى ستالوتزي أهمية كبيرة لتربية وتدريب حواس الطفل ويرى بأن العناصر الأساسية في تعليم الطفل هي الشكل، العدد، الكلمة (اللغة).[2]

يرى ستالوتزي أن تدريب حواس الطفل له أهمية كبيرة.

فربول (1782- 1862م): يعتبر المؤسس الحقيقي لرياض الأطفال، لقد أعطى أهمية للعب والموسيقى النشاطات اليومية ودراسة الطبيعة، كانت خطته قائمة على العمل والنشاط الذاتي.[3]

يعتبر فربول مؤسس رياض الأطفال، ويرى أن للعب والموسيقى النشاطات اليومية أهمية كبيرة.

مونتوسوري (1870- 1952م): اهتمت "مونتو سوري" هي الأخرى بالطفل اهتماما كبيرا، فهي تنظر إلى مرحلة الطفولة على أنها فترة نمو لذا يجب استغلال قدرة الطفل الحركية والنمو الجسمي ومبادئ القراءة والكتابة.[4]

ومن هذه التعريفات(اللمحات) يمكننا القول أن الغربي تمحورت كل تفاصيل إسهاماتهم حول احترام النزعة الاستقلالية للطفل، ونمو شخصيته، كما اهتموا بإنشاء المؤسسات تهتم باحتياجات الطفل.

---

[1] – ملكة ابيض: الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط2، لبنان، 2000م، ص 12.

[2] – أبو طالب سعيد وأخرن: علم التربية العام ميادينه وفروعه، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2001م، ص 201.

[3] – أبو طالب سعيد وآخرون: مرجع نفسه، ص 201.

[4] – أبو طالب سعيد وآخرون: مرجع نفسه، ص 201.

الفصل الثالث: استراتيجيات التعليم في المرحلة التحضيرية.

أولا: التدريس في مرحلة التحضيري:

1 _ المنهجية

2_ الأنشطة التعلمية.

3_ الأركان

4_ التقويم: أ/ النمو في المجال الحركي

ب/ النمو في المجال المعرفي العقلي

ج/ النمو في المجال التواصلي اللغوي

ثانيا:أهداف التعليم في مرحلة التحضيري

الفصل الثالث: استراتيجيات التعليم في المرحلة التحضيرية.

أولا: التدريس في مرحلة التحضيري.

1-مفهوم الإستراتيجية: لم يعد استخدام مصطلح الإستراتيجية مقتصرا على الميادين العسكرية وحدها، وإنما امتد ليكون قاسم مشترك بين كل النشاطات في ميادين العلوم المختلفة: «كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية استراتيجيوس، وتعني فن القيادة، ولذا كانت الإستراتيجية لفترة طويلة أقرب ما تكون إلى المهارة المغلقة التي يمارسها كبار القادة /.../ فهي فن استخدام الوسائل المتاحة لتحقيق الأغراض، أو لكونها نظام من المعلومات العلمية عن القواعد المثالية للحرب.»[1]

الإستراتيجية هي استخدام وسائل لتحقيق أهداف في العديد من مجالات الحياة، وكانت سابقا مصطلحا عسكريا، يقصد به استعمال الإمكانيات المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة.

2-مفهوم إستراتيجية التدريس "التعليم": Teaching Strategies

تعرف بأنها المنحى أو الخطة يتبعها المعلم للوصول إلى نواتج تعلم محددة، وهي «مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة للتدريب، وتشير إلى الأساليب والخطط التي يتبعها عضو هيئة التدريس للوصول إلى أهداف التعلم، وهي مجموعة الأنشطة والآليات المستخدمة /.../ بهدف تحقيق أهداف تدريبية محددة» [2]

---

[1] – عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمنهور، (د.ظ)، 2011/2010م، ص22.

[2] – هيفاء بنت سليمان القاضي: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، (د.ط)، عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، 1435/1434هـ، ص 15.

ـ هي خطة عامة للدرس، وتشمل الهيكل المطلوب للمحتوى التعليمي المفروض إيصاله للمتعلم.

ـ تشير إستراتيجية التدريس إلى الأساليب المستخدمة للمساعدة في تعليم الطلبة محتويات الدورة الدراسية، ليكونوا قادرين على تطوير أهداف قابلة للتحقيق في المستقبل.

«الإستراتيجية التدريسية مجموعة متسلسلة ومتتابعة من تحركات المعلم، ويقصد بتحركات المعلم كل الأفعال والنشاطات التي يقوم بها المعلم في الغرفة الصفية من التمهيد والتقديم والمناقشة ورسم وتوضيحي والتفسير للمصطلحات الصعبة والجديدة، وتبرير استنتاجي أو علمي، والتدريب والتطبيق على المسائل....وغيرها»[1]

3-إستراتيجيات التعليم في المرحلة التحضيرية:

1ــ إستراتيجية اللعب:

مفهوم اللعب: هو الصفة المميزة للطفولة، ويعرف اللعب بأنه نشاط موجه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق المتعة والتسلية.[2]

إستراتيجية اللعب: للعب أثر كبير في تعليم الطفل وتنمية شخصيته من الناحية المعرفية والسلوكية، وتحسين تواصله الاجتماعي مع الآخرين.

« يمكن تعريف هذا الأسلوب بأنه نوع من الأنشطة لها مجموعة من القوانين التي تنظم سير اللعب، وعادة ما يشترك فيه اثنان أو أكثر للوصول إلى أهداف مسبقة التحديد، ويدخل

---

[1] –عبد القادر حنة، عقيلة حملاوي: استراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية الحديثة وصعوبات تطبيقها، جامعة المسيلة، الجزائر، (د.ت)، ص 04.

[2] – شعلان، فاطمة سامي ناجي: أساليب التدريس لطفل الروضة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2010م، ص 78.

في هذا الأسلوب عنصر الصفة وينتهي اللعب بفوز أحد الفريقين.[1]

ـ اللعب هو نشاط منظم يشترك فيه اثنان أو أكثر غرض الوصول إلى الأهداف المحددة مسبقا.

«إستراتجية التعلم باللعب تعرف بأنها: أي نشاط موجه يقوم به الطفل بهدف تنمية سلوكه وقدراته العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق له في نفس الوقت قدرا من المتعة والمرح والتسلية، ويعد التعلم باللعب إستراتيجية تستغل أنشطة اللعب لإكساب الطفل المعرفة، وزرع مبادئ العلم فيه من خلال لعبة ، وتوسيع آفاقه المعرفية.[2]

متى نستخدم أسلوب التعلم باللعب؟

أكدت البحوث التربوية أن الأطفال كثيرا ما يخبروننا بما يفكرون فيه وما يشعرون به من خلال لعبهم، ويعتبر اللعب وسيطا تربويا يعمل بدرجة كبيرة على تشكيل شخصية الطفل.

فمتى نستخدم هذا الأسلوب في التعلم؟

«يستخدم اللعب كتهيئة قبل الدرس، فيستطيع المعلم بدأ درسه بأحد الفوازير والتي يكون حلها عنوانا للدرس مثلا /.../ يستخدم أيضا لتنشيط الدراسات وتحريك الأجواء وإبعاد الملل والسآمة عن أنفس التلاميذ /.../ كو كوسيلة تعليمية /.../ لتحقيق الأهداف الوجدانية والسلوكية، فالألعاب الجماعية مثلا تعلم التلاميذ التعاون والقيم الأخرى، بالإضافة فإنها

---

[1] –علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الخابوري: إستراتيجية التعلم باللعب، مركز التدريب الرئيسي، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2008/2005م، ص02.

[2] – مكتب ناصر الخروصية: استخدام التعلم باللعب في تدريس العلوم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2008/2005م، ص 14.

تصحح سلوكهم /.../ في التقويم فيستطيع المعلم في نهاية الحصة تقويم درسه من خلال ملاحظته لأداء التلاميذ في اللعبة.»[1]

_ ومما سبق نستنتج أن المعلم الناجح من يبتكر ألعابا هادفة للتلاميذ تساعدهم على التعلم برغبة دون ملل، وتشجعه على تنمية شخصيته المعرفية والسلوكية فهو أسلوب تعليم يجلب السعادة والعلم معا.

2ـــ إستراتيجية المشروع:

المشروع وسيلة لتنمية كفاءات الطفل بطريقة نشطة، وفيها يكون الطفل طرفا فاعلا من البداية إلى غاية إنجازه.

أ/ المشروع: هو أي عمل ميداني يقوم به المتعلم ويتسم بالناحية العلمية التطبيقية، وفيه يكلف المتعلمين بالقيام بالعمل بصورة مشروع يضم عددا من وجوه النشاط، يستخدم المتعلم الكتب والبحث عن المعلومات أو المعارف وسيلة نحو تحقيق أهداف المشروع وانجازه، تحت إشراف عضو هيئة التدريس. [2]

ـ المشروع هو طريق للوصول للمعرفة والفهم والنجاح من خلال ربطه بأهداف التعليم والمحتوى والمهارات.

ب/ إستراتيجية المشروع:

التعلم القائم على المشروع مرتبط بالمحتوى المعد مسبقا فهو: «طريقة تدريس مرتبطة ارتباط وثيق بأهداف المنهج، ويكتسب الطلاب المفاهيم اللازمة من خلال انخراطهم في المشروع،

---

[1] – جهينة المصري: التعلم باللعب، وزارة التعليم، دورة تدريبية، 2009م، ص 06.

[2] – لجنة معيار التدريس والتعليم: إستراتيجية التدريس والتعليم والتقويم، كلية التربية النوعية، جامعة المينا، (د.ت)، ص 14.

وتقوم هذه الطريقة أساسا على التعلم الذاتي والتعاوني، إذا كان محتوى المنهج مرتبط بالمشروع»[1]

ـ يساعد التعلم القائم على المشروع التلميذ على الاعتماد على نفسه في التعلم والبحث عن المعلمة واستثمارها في وضعيات جديدة.

جـ/ بعض التعريفات الأخرى لإستراتيجية التعلم القائم على المشروع:

عرف وليام كلب تريك المشرع أنه: عبارة عن نشاط يقوم به الطالب لأجل تحقيق الأهداف المحددة والمرسومة.

- يعرف بأنه أي عمل ميداني يقوم به الفرد يتسم بالناحية العملية، وتحت إشراف المعلم ويكون هادفا ويخدم المادة العلمية، أن يتم في البيئة الاجتماعية.
- وهو أنشطة غير صفية تتم تحت إشراف المعلم، سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها، وهي كغيرها من الأنشطة العلمية قد تكون فردية أو جماعية، ولكن من الأفضل أن تكون جماعية.
- وهو أسلوب تعليمي فريد، محوره المتعلم أما المعلم يقتصر دوره على الإشراف والتوجيه والمساعدة عند الحاجة.
- قيام التلاميذ بأنشطة ذاتية تحت إشراف المدرس.
- هو نشاط أو تجربة أو فعالية يقوم يها المتعلم لتحقيق هدف معين.[2]

[1] – محمد بن عبد العزيزالقضيب: التعليم القائم على المشاريع، وزارة التعليم، (د.ط)، 1439/06/24هـ، ص 08.

[2] – زياد سعيد بركات: فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر أساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013م، ض 18.

3ـــ إستراتيجية حل المشكلات:

أ/ بعض المفاهيم لمصطلح "مشكلة":

- يقصد بها مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد باستخدام المعلومات والمعارف السابقة والمكتسبات القبلية.
- أو هي كل قضية غامضة تتطلب الحل، صغيرة كانت أم كبيرة تواجه الإنسان خلال حياته اليومية.[1]

ب/ مفهوم مهارة حل المشكلات:

التقدير الكمي لمهارة الطفل في حل مشكلات العمل واللعب من خلال الدرجة التي يحصل عليها في اختبار حل المشكلات.[2]

ـ مهارة حل المشكلات هي القدرة على إيجاد الحلول الفعالة لمختلف المشكلات التي تواجهنا في حياتنا العملية و الخاصة، وفي الوقت المناسب الذي يضمن تفادي الخسائر أو تقليلها قدر الإمكان، ويتضمن ذلك عدة خطوات رئيسية لابد من إتباعها.

وتقوم على تحفيز الفرد على التحليل والتفكير لاستخلاص البدائل أو الفرضيات التي تساعد على حل المشكلة. وتعتبر مهارة حل المشكلات من المهارات الهامة، وأصبحت الآن تدرس في جمع أنحاء العالم.

---

[1] – عادل عبدالله الشراح، هند شافي العجمي: إستراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرار، وزارة التربية، التوجيه العام للاجتماعيات، منطقة مبارك الكبير التعليمية، 2016/02/15م، ص 03.

[2] – فضيلة أحمد زمزمي: برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، العدد الأول، يناير 2007م، ص 59.

جـ/ إستراتيجية حل المشكلات:

تعتبر من الأساليب التعليمية الشائعة والمفيدة تربويا، حيث تنمي عددا من المهارات لدى المتعلمين، ويمكن تعريفها على أنها: « هي مجموعة العمليات التي يقوم بها الفرد مستخدما المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جديد، وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول إلى حل له. وهذا الإستراتيجية تضع المتعلمين في موقف حقيقي في أذهانهم، بهدف الوصول إلى حالة اتزان معرفي، وتعتبر حالة الاتزان المعرفي هذه حالة دافعية يسعى المتعلم فيها إلى تحقيقها وتتم عند الوصول إلى حل أو إجابة أو اكتشاف.»[1]

ـ يهدف أسلوب حل المشكلات إلى تنمية عدد من المهارات التفكيرية والأدائية للطفل، تبدأ بتفكير جاد وصولا لحل المشكلة.

«عرف مصطفى عبد السميع وسميرة عبدالعال أسلوب حل المشكلات بأنه: انجاز المجموعة المتعاونة من الأطفال للعمل الذي يوكل إليها مرتبطا بمشكلة ما، في خطوات منطقية بنجاح في أقل وقت ممكن /.../ كما عرف كروليك رودنيك أسلوب حل المشكلات أنه عملية تفكيرية يستخدم فياه الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقا، من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه.»[2]

ـ هي طريقة علمية ترمي إلى حل مشكل معقد مبني عل عائق تعلمي معين، يجب تجاوزه وحله، وتسمح باكتساب وبناء معارف ذات دلالة عند الطفل.

[1] – عادل عبدالله الشراح، هند شافي العجمي: مرجع سابق، ص 28.

[2] – فضيلة أحمد زمزمي: مرجع سابق، ص 62.

4_إستراتيجية التعلم التعاوني:

هو أحد أشكال التعلم الرئيسية، يعمل فيه التلاميذ في مجموعات صغيرة لزيادة تعلمهم، وهي فكرة قديمة في التربية وقد زاد الاهتمام به في السنوات الأخيرة.

التعلم التعاونيcoopertive learning : نظام تعليمي كامل متعدد المقومات، يقوم على مبدأ نغرق معا أو ننجو معا we sink or swim to gethre ، على عكس النوعين الآخرين [الفردي /.../ والجمعي /.../] [1]

ـ هو أسلوب تدريسي يعمل فيه التلاميذ في مجموعة صغيرة لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم البعض.

« هو عبارة عن تفاعل مشترك بين عدد من المتعلمين تختلف بينهم الفروق الفردية، يعملون في ورشة عمل ضمن أهداف ومهارات تعاونية للوصول لهدف محدد.»[2]

ـ أن التعلم التعاوني يزرع روح التعاون بين المتعلمين،ويشجع الطاقات العقلية الكامنة لديهم.

«يعتبر التعليم التعاوني أحد البدائل للتعامل الصفي الجماع، حيث يمكن تطبيقه على كل الأعمار وجميع المستويات، ومما لا شك فيه أن عملية جمع عدد كبير من التلاميذ وتعليمهم في آن واحد اقتصاد في المجهود والنفقات.»[3]

منهجية مربية التحضيري:

يختلف التعامل مع تلاميذ السنوات الأولى عن التعامل مع طفل التحضيري. ومن هذا المنطلق فالتعامل معهم يتطلب من المربي إعادة النظر في سلوكاته ومواقفه البيداغوجية

---

[1] – حمزة حمزة أبو النصر: الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، ط1، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2007م. ص86.

[2] – عائشة جاسم العلي: المعلم الجديد، التعلم التعاوني، وزارة التربية، منطقة الفروانية، 2014/2013م، ص 09.

[3] – دوباخ قويدر، كحول شفيقة: إستراتيجية التعلم التعاوني في الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، قسم علم النفس، مجلة الجامع، العدد 6، سبتمبر 2017م، ص 04.

ليتمكن من النجاح في أداء مهمته التربوية، وسنذكر بعض المبادئ البيداغوجية لتعامل مع طفل التحضيري:

أ- **الاستقبال المطمئن:** تحظى الكيفية التي يُستقبل بها أطفال المرحلة التحضيرية أهمية بالغة، وذلك لارتباط نوعية هذا الاستقبال وتأثيره في مدى تكيف الأطفال وتعلقهم بما يقدمه الفضاء التحضيري من أنشطة وخدمات مختلفة.

ب- **الفضاء الوظيفي الجميل الجذاب:** يختلف الفضاء المخصص للسنة التحضيرية عن الفضاء المخصص للدراسة العادية، وذلك من حيث نوعية الأثاث واستغلال المساحة واختيار معالم الزينة والتزويق والتجميل، فالأثاث والتجهيزات تكون بسيطة، قليلة التكلفة، متعددة الاستعمال، مع الاستجابة لمختلف حاجات الطفل من جهة والى مختلف مستلزمات الأنشطة المقترحة من جهة أخرى. استغلال المساحة يكون وظيفيا وقبلا لتغيير المتواصل عن طريق إعادة التنظيم في يسر كبير، مما يجعل الفضاء التوفر قادر على احتضان مختلف الأنشطة مهما كانت طبيعتها [ألعاب رمزية، النشاط اليدوي، نشاط فني، نشاط لغوي، رياضي، مسرحي].

ج- **التواصل والعلاقة التربوية:** ولا يتم تحقيق هذا إلا إذا كانت طبيعة التواصل مستجيبة لحاجات الطفل وقدراته وميولاته، فهو ينتقل فجائيا من السؤال إلى الجواب، ومن الإنصات إلى الكلام، ومن التقبل إلى الرفض، فيجب تجنب كل يعرقل التواصل [الصّد، عدم ....، فرض القوالب الجاهزة، التوجيه، إلزام المشاركة في الكلام....].[1]

[1] – إدارة البرامج والكتب المدرسية: السنة التحضيرية الوثيقة الإطارية للجمهورية التونسية، وزارة التربية والتكوين، 2001م، ص،ص 11-12.

د- التحفيز Motiration : أن السلوك الإنساني موجه نحو تحقيق أهداف معينة، سواء كان الإنسان واعيا لما يبتغيه من أهداف أو غير واع، ومنه فالتحفيز هو «عبارة ن مجموعة من الدوافع التي تدفعنا إلى عمل شيء ما»[1].

أنواع الحوافز:

الحوافز المادية: «لا تقتصر صور التحفيز على الحوافز ذات الصورة المعنوية فحسب، بل تشتمل أيضا الحوافز المادية»[2]

ـ من أمثلة الحوافز المادية المقدمة لأطفال المرحلة التحضيرية: بطاقة الاستحسان، الهدايا البسيطة، رسومات تحفيزية...الخ.

الحوافز المعنوية: « هي الحوافز التي تزيد من مشاعر الرضا عن العمل وزيادة الولاء الوظيفي/.../ وتعرف بأنها تلك الأساليب غير المادية التي تفيد في تنشيط الاحترام والتقدير وتحقيق الذات، وتطوير العلاقات الاجتماعية التي تصب في تحقيق التماسك الاجتماعي»[3].

ويختلف المربون في كيفية التعبير عن الحوافز المعنوية فمنهم من يقول للطفل كلمات تشجيع وثناء أمام زملائه، ومنهم من يصفق له في حال إجابته كانت صحيحة...الخ.

هـ- جذب انتباه التلميذ: أن تمكن المعلم من جذب انتباه طلابه يتطلب مجموعة من المهارات والسلوكية في إيجاد جو متفاعل، يتمكن من خلاله تحقيق أهدافه بكل رضا وسرور فما هو جذب الانتباه ؟

---

[1] – ثناء عبد الكريم عبد الرحيم: وظائف الإدارة "التحفيز"، جامعة بابل، كلية الإدارة الاقتصاد، قسم إدارة البيئة، (د.ت)، ص01.

[2] – إبراهيم الفقي: قوة التحفيز، ثمرات لنشر والتوزيع، القاهرة، 26 يوليو، ص15.

[3] – ثناء عبدالكريم عبد الرحيم: مرجع سابق، ص 08.

« عملية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف سلوكي معين جديد، كما تعرف بأنها عملية يقصد بها توجيه شعور الفرد أو إدراكه الذهني إلى موقف سلوكي جديد عن طريق بعض المثيرات المتنوعة استعدادا لما فيه من سلوكيات تحتاج إلى تدبر»[1] .

إن المعلم الجيد والمنظم يستطيع إدارة الصف بطريقة فعالة، حيث يحرص على جذب انتباه طلابه في بداية الحصة فيبدأ مثلا بسرد حادثة واقعية أو قصة تتعلق بموضوع الدرس أو يطرح سؤالا تعتبر إجابته منطلقا للدرس، تعد هذه بمثابة وسيلة لتهيئة الطفل نفسيا لكي يستطيع المعلم شرح الدرس دون تأخر أو انقطاع وإيصال المعلومة للمتعلم بأقل وقت وجهد، أكثر فاعلية، ويجب علو المعلم أثناء شرحه للدرس تفادي التركيز على ما هو خارج الصف كشجار أمام القاعة أو مناداة أحد خارج الصف، لان هذا يشتت انتباه التلميذ ويبعده عن الجو المدرسي.

و- مراعاة الفروق الفردية: يواجه المعلمون مشكلة الفرق الفردية في معظم الفصول وفي جميع السنوات الدراسية، وكما كانت الفروق في السلوك والقدرات العقلية والانفعالية فان المشكلة المدرسية الناشئة عنها ظاهرة طبيعية.

- الفروق الفردية: هي اختلاف الأفراد بعضهم عن بعض في خصائصهم الجسمية وفي صفاتهم المزاجية وقدراتهم العقلية، هي تلك الصفات التي يتميز بها كل إنسان عن غيره من الأفراد سواء كانت تلك الصفة جسمية أم في سلوكه الاجتماعي»[2]

الفروق الفردية هي الدراسة العلمية لمدى الاختلاف في الصفات المتشابهة.

---

[1] – قاسم حمزة: مهارة جذب انتباه التلميذ اخل الصف الدراسي، بحث المدرسة العليا للأساتذة، القبة، 2015/2014م. ص 03.

[2] – فاطمة رمضان صاكال،عبد السلام الشيباني خليفة: الفروق الفردية بين تنوع الدراسة وتفريد التعليم، جامعة الزاوية، مجلة كلية التربية، الزاوية، العد السابع، مارس 2017م، ص 02.

أنواع الفروق الفرديـة: يوجد العديد من الفروق الفردية نحدد نعين منها:

أـ مجموعة صفات الفرد الجسمية: وهي فروق تخص النوع، وتشمل بنية الفرد ونموه الجسمي وصحته العامة واختلاف وزنه طوله، وتشمل هذه الفروق الصفات المختلفة كاختلاف الوزن والطول والذكاء.

ب ـ مجموعة صفات الفرد النفسية: وهي الفروق في الدرجة، وتشمل نفسية الفرد بشكل متكامل وطريقته في التصرف في المواقف الحياتية وسلوكاته ومنظومة لغته وكلامه ومزاجه.[1]

تعتبر عملية التعرف على الفروق الفردية ضرورة حتمية، يجب مراعاتها.

أهمية الفروق الفردية: إن واحدة من أهم خصائص المعلم الناجح هي قدرته على فهم احتياجات طلابه، وخصائصهم وفروقهم الفردية، والتميز بين الطلاب حقيقة، وملاحظة مجموعة من الطلاب في فصل دراسي لبضع دقائق كافية لتعطينا صورة واضحة عن الفروق الجسدية بين طلاب الفصل، وإذا قمنا بعملية التدريس للفصل بضع دقائق يمكننا الكشف عن العديد من العقليات والفروق بين الأفراد، وتجدر الإشارة إلى أن إدراك هذه الحقيقة لا يكفي لنجاح المعلم في مهمته ولكن يجب أن يتوج ذلك بقدرته على تنظيم تعلم طلابه في ضوء فهمه ووعيه بهذه الفروق متطلباتها التعليمية، فوجب التركيز على تفرد تعلم طلابهن مع مراعاة فروقهم الفردية وملاحظة كيف يختلفون عن بعضهم، ومدى صعوبة تقديم ما يناسب كل منهم على حدة. والفروق واضحة للمعلمين حيث يواجهون اختلافات مذهلة يومية في ما يعرفه الأطفال كيف يمكن أن يعملوا وبأي سرعة يمكن أن يتعلموا[2].

---

[1] – لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية: علم النفس، مركز المناهج، ليبيا، 2020/2019م، ص23.

[2] – بدور براهيم المهناء: دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21. الرياض، 2020م، ص224.

دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية داخل الصف: من الضروري أن يتبع المعلم بعض الخطوات التي من شأنها أن تساعد أغلب الطلاب على الاستفادة من المادة الدراسية ومن هذه الخطوات: عمل مراجعة سريعة قبل تقديم الدرس، تقديم أمثلة لكل مفهوم في الدرس، الاهتمام بالتحليل والمقارنات التي تتعلق بالمبادئ النظرية، استخدام المواد التعليمية والوسائل المناسبة، تقسيم الطلبة إلى مجموعات، تطبيق الاختبارات القبلية للكشف عن مدى استعداد الطالب لتعلم مهارات جديدة، تقديم أنشطة الفهم والتفسير.[1]

ي- التـــــــكـــرار: يتبع مربي التحضيري عدة استراتيجيات لإيصال المعلومة وتدريب طفل التحضيري، ومن بينها التكرار وهو: « التكرار بمعنى الرجوع والترديد الصوتي الإعادة وهذا أمر معلوم، ويعني كذلك الربط أو الجمع، ويظهر هذا في تكرار الجملة»[2].

ــ التكرار يعني الرجوع والإعادة.

أنـــواع التـــكرار:

أ/ تكرار الاحتفاظ: هو التكرار الصم للمعلومات للمحافظة على بقائها في الذاكرة قصيرة المدى، وهو شبه التعليم الصم.

ب/ التكرار التفصيلي: هو ربط الخبرات والمعارف السابق المخزنة في الذاكرة طويلة المدى بالمعلومات الحديثة حتى يسهل عملية تخزينها.[3]

---

[1] – فاطمة رمضان صاكال، عبد السلام الشيباني خليفة: مرجع سابق، ص05.

[2] – عبد الرحمان محمد الشهراني: التكرار مظاهره وأسراره، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1983م، ص06.

[3] – آلاء محمد ياسين مدور: دور التكرار في الذاكرة، مجلة العلم الإنسانية، جامع إسطنبول، آيان، تركيا، 2021/06/01م، ص08.

2-الأنشطة التعلمية:

إن هدف الأنشطة التعليمية لأطفال المرحلة التحضيرية هي تنمية مواهبهم وقدراتهم البنية والثقافية والنفسية، وتهيئتهم تهيئة سليمة بالاعتماد على منهج سليم، يضم مجموعة الأنشطة متمثلة في:

أ/ الأنشطة اللغوية: وهي من أهم الأنشطة التي يجب التركيز عليها، فهي الأساس في تنمية القدرات استيعاب مختلف المعارف. ويكون التركيز في هذه المرحلة على تزويد الطفل بالرصيد اللغوي ويكون حسب الطرق التالية:[1]

1_ الاستماع: هو الإصغاء إلى القصص والروايات التي ترويها المعلمة. ولابد أن يكون ها مغزى وهدف معين.

2_ التعبير: يكون بين المربية والطفل فيما بينهم.

3_ الاستعداد للقراءة: وتتطلب هذه العملية عدة قدرات عقلية وحسية وحركية، ولابد أ يكون الطفل مستعد جسميا ونفسيا ولغويا لاكتساب رصيد لغوي يسعده في القراءة في هذه المرحلة، كما أن هذه المرحلة تساعد الأطفال في التخلص من جميع عيوب النطق.

4_ الأناشيد والأغاني: من هنا يحفظ الطفل بعض الأغاني والأناشيد البسيطة، مما يساعده على تنمية ذاكرته، وزيادة رصيده اللغوي كما تساعده في تنمية التركيز والانتباه وحسن الإصغاء.

ب/ الأنشطة العلمية: هدف هذه الأنشطة هو الاقتراب من العلوم وإيقاظ الفكر العلمي عند الطفل. فمن هذه النشاطات ما هو متصل بالحيوانات ليكسب الطفل قواعد وحقائق عامة

[1] – المديرية الفرعية لتعليم المتخصص: وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطني، 1990م، ص18ص 20.

حول الحيوانات. وهناك ما هو متصل بالنباتات، هدفه أن يكسب الطفل معلومات عامة حول النباتات.

ج/ الأنشطة الحسية: على المربي تدريس جميع أعضاء جسم الطفل من خلال الألعاب المسلية والمثيرة للاكتشاف، لان الحواس لها أهمية كبيرة في التعرف على العالم الخارجي.

د/ أنشطة الألعاب التربوية: من أبرز الأنشطة التربوية في مرحلة التحضيري هي الألعاب التربوية، والذي من خلاله يشبع الطفل الكثير من حاجاته، ويحقق أغلب أهدافه، وهو دالة مؤكدة على أكثر من قدرة واحدة لدى الطفل. ومن هنا يمكن معرفة المهارات الحركية للطفل وقدراته العقلية وأحواله النفسية[1]

هـ/ نشاط التربية الإسلامية: يهدف هذا النشاط إلى نمو الطفل في بيئة إسلامية وغرس الروح الإسلامية في نفوسهم وذلك بتوجيههم بما يتلاءم مع دينهم الإسلام.[2]

و/ الأنشطة الفنية: للأنشطة الفنية أهمية كبيرة في إتاحة الفرصة للطفل لتعرف على ميوله واهتمامه، وتتمثل هذه الأنشطة في:

1_ المسرح والتمثيل: وهذا النشاط يساعد في تنمية القدرات الكلامية والحركية لدى الطفل، كما تساعد على معرفة القدرات الإبداعية والخيالة عنده، وتساعده أيضا *على إقامة* العلاقات الاجتماعية وتعزيز ثقته بنفسه، كما أنها تنمي قدرة الانتباه والملاحظة لدي الأطفال.

2_ الرسم:ويعتبر من الوسائل لتربية الذوق الفني لدى الأطفال، كما يحقق أغراض أخرى كتنمية قدرات ومهارات التصور والتخيل والإبداع وتقوية حاسة الشعور وروح الملاحظة.

---

[1] – محمد كمال عبد العزيز: أنت ومشاكل طفلك، مكتب رحاب، الجزائر، (د.ت)، ص81.

[2] – المديرية الفرعية للتعلم المتخصص: مرجع سابق، ص 78.

3_ الأشغال اليدوية: هدف الأشغال اليدوية هو تدريب عقل الطفل على العمل والابتكار، كما تجعله يعمل الأشياء بدقة ومهارة، وتجعله يتحلى بالصبر والمثابرة والاعتماد على ذاته وتنمية الذوق الفني، وجعله يحترم العمل اليدوي الذي يستوجب تواجد القوى النفسية والحركية والعقلية أثناء أداء هذا النشاط يجب احترام مواهب الأطفال وميولاتهم.[1]

3_الأركان والورشات في القسم التحضيري:

بما أن الأطفال في التربية التحضيرية يتميزون بالنشاط الدائم وفضولهم في المعرفة واكتشاف الأشياء، فلابد من توفير الفضاء المناسب لتلبية متطلباتهم وحجاتهم وإشباع رغباتهم. لذا رأى بعض المختصون في تربية الطفل التحضيري أن فضائهم التربوي لابد أن يحتوي على الأركان والورشات الآتية:

ركن المكتبة والقراءة:يحتوي هذا الركن على كتب ومجلات تشبع فضول الأطفال خلال تصفحها، وهو ركن دائم بمحتوي متجدد يتميز بالهدوء والإنارة الملائمة والترتيب والتنظيم يمكن للأطفال القيام بأنشطة حرة ويدرب الطفل على الاستقلالية كما أنه مقيد بقوانين ونظام.

أهدافه:

- تعلم الطفل التصفح والاستعمال المكتوب.
- تعلم النظام والترتيب.
- التعرف على ورشات دالة.
- تطوير الانتباه والإصغاء لدى الطفل والمهارات الحركية الدقيقة.

[1] – رفيقة شريف سعادي: كيف ندرس في القسم التحضيري، دار الهدى، الجزائر، 2001م، ص 85.

ركن الفنون: وهو ركن دائم منظم ومنوع المواد يسمح للأطفال بالتنقل من نشاط فرعي إلى نشاط فرعي أخر حسب ميول الطفل، حيث تمارس فيه نشاطات عدة كالرسم والتلوين والنحت والتخطيط والقص وغيرها من النشاطات، كما يجب أن يكون قريب من المغسلة، وأيضا يسمح بالعمل الفردي .

أهدافه:

- ركن تكمن فيه الراحة والاسترخاء.
- ممارسة الطفل لأنشطة حرة، حيث توظف فيها مختلف المهارات الحسية.
- ممارسة المعارف الحسية.
- التحضير لمناسبات.[1]

ركن التمثيل: ركن خاص بالتمثيل والتنكر تتوفر فيه كل الوسائل التي يحتاج إليها الطفل مثل الملابس التنكرية، وهو ركن قد يكون ثابت دائما إذا كانت مساحة القاعة تسمح بذلك، وقد يكون آنيا يستعمل كلما استدعى الأمر ذلك.

ركن المهن: وهو ركن يسمح للأطفال بالتعرف على الحياة الاجتماعية ومختلف أدوارها، كما يتعرف على قواعد الحياة الاجتماعية والتدرب عليها، وأهمية التبادل بين الأشخاص حسب وظائفهم وأدوارهم المختلفة، كما أن هذا الركن يعتمد على مساهمة الطفل في إثراء هذا الركن بالأدوات والوسائل الخاصة، ويمكن أن يستغل هذا الركن في مختلف الأنشطة اللغوية، العلمية، الرياضية، وكذا الاجتماعية

أهدافه:

- إثراء لغة ومصطلحات الطفل خاصة العددية منها.
- التبادل، التواصل والبذل بين الأطفال.

[1] – مديرية التعليم الأساسي: مرجع سابق، ص،ص 35،36.

- تضامن الأطفال فيما بينهم.
- احترام الجهد والمهنة ومثيراتها.

ركن الألعاب التربوية: الركن الذي تحبه الفتيات خاصة، لذلك يجب أن يتوفر في القسم، وهو ركن دائم يتطلب التفكير والهدوء، يحتوي على مختلف الألعاب والأدوات المتنوعة، وتكون فيه ألعاب جماعية أو ألعاب فردية حسب الأهداف، كما يحتاج إلى تنظيم ووضع أسماء للأشياء، ولابد أن يكون مفروش بزرابي، ويمكن لطفل مزج عدة أنشطة تطور المهارات الحسية والحركية والفكرية، خاصة ألعاب البناء، ويشترط في هذه الألعاب أن تكون من مواد غير خطيرة على صحة الأطفال، سهلة التنظيف.

أهدافه:

- تجسيد مختلف الأنشطة ذات التعلمات الهادفة.
- تشجيع التعلمات المتبادلة التي تتم في جو التعاونيات بين الأطفال.
- التنمية الاجتماعية من تعاون ومشاركة ومنافسة.
- تعلم بعض القواعد في بعديها المعرفي والاجتماعي.
- إدماج مهارات جديدة وتوظيفها في حل مشكلات من مجالات أخرى.[1]

ركن المنزل: يعد هذا الركن معلم مكاني عاطفي، يسهل عملية تكيف الطفل مع الوسط الجديد باعتباره امتداد للوسط العائلي، وهو الركن الأساسي للعب الخيالي ولعب الأدوار، يكتشف فيه الطفل العلاقات وتصنيفها، كما يحتوي .. على العلاقات وبعض مظاهر الحياة العائلية والاجتماعية. ونشاطات هذا الركن تكون على أساس جماعات صغيرة، ويكون مجهز بأدوات ووسائل تمثل الفضاء الأسري الحقيقي(المطبخ، قاعة الاستقبال، الحمام.....)، كما أنه ركن جذاب بفضل الألوان الزاهية والترتيب الخاص، التنظيم، التنظيف، حيث يمارس الأطفال الأنشطة المنزلية الحقيقية.

[1] – مديرية التعليم الأساسي : مرجع سابق، ص 38.

أهدافه:

- تعلم الطفل قواعد النظام، الوقاية، قواعد الأمن المنزلي(الغاز،الماء،)
- تعلم القواعد الأسرية وتوضيحها
- تدعيم السلوكات الأسرية الايجابية، وتصحيح السلبي منها كالنظافة والترتيب والتنظيم، الهدوء، احترام الآخر.
- لعب الأدوار من خلال التقليد.
- تطوير المهارات اللغوية.

ورشة الموسيقى: ركن دائم وثابت نسبيا، يحتوي على مجموعة من الآلات الموسيقية المتنوعة الحقيقية، وبعض الآلات التي يمكن أن تكون لها أصوات، تمارس فيه أنشطة موجهة فردية أو جماعية، وكذا ممارسة أنشطة تلقائية فردية لصرف الطاقة كما أن الطفل يجرب فيه مختلف الأصوات والألحان والإيقاعات واكتشاف الأصوات ومصادرها وإنتاج الأصوات، كما أنه يدرب الطفل على الإصغاء، ويتميز بالراحة والاسترخاء والمرح وتفاعل الأطفال فيما بينهم.

أهدافه:

- تنمية حاسة السمع والذاكرة والتحكم في الحركات.
- التعرف على ميول الأطفال.
- استكشاف الإعاقات الحسية والحركية.
- تشجيع التواصل والمرح.[1]

ورشة العلوم والتكنولوجيا: الورشة التي ينمي فيها الطفل فكره العلمي من خلال الملاحظة والتجريب، المقارنة، الاستدلال، الاكتشاف والقيام بالتجارب، وصف الأشياء والظواهر، التقصي، والتوصل إلى الحقائق. كما أن الطفل يستعمل فيها أدوات ووسائل

[1] – مديرية التعليم الأساسي: مرجع سابق، ص39.

مختلفة لاكتشاف الظواهر والحقائق المتعلقة بالعالم الحي والجامد، وهذه الورشة تخضع لتنظيم خاص وهذا حسب طبيعة الأشياء.

أهدافه:

- اكتساب مصطلحات علمية.
- الوصول بالطفل إلى التربية البيئية.
- تمكن الطفل من ممارسة النشاط العلمي بالملاحظة، التجريب، المقارنة، البحث، التصنيف، الاستنتاج، حل المشكلات، تنظيم الملاحظات.[1]

4/ الـــــتقويـــــم: هو عملية تهدف إلى معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، وكذلك نقاط الضعف والقوة.

_التقويم في اللغة: في قواميس اللغة: قوم السلعة تقويما أي أعطاها قيمة مادية(الرازي، مختار الصحاح) كما يعرف التقويم لغة بأنه التعديل والإصلاح وإزالة الاعوجاج.[2]

فالتقويم تقدير وإعطاء قيمة مادية للشيء.

_ التقويم في الاصطلاح: حاولنا أن نتطرق إلى بعض التعريفات:

- " تعريف بنيامين بلوم: التقويم التربوي هو إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق والمواد.
- تعريف جرو نلاد: التقويم عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف وهي تتضمن وصفا كميا وكيفيا، بالإضافة على حكم القيمة.

---

[1] – مديرية التعليم الأساسي: مرجع سابق، ص39.

[2] – نورا شامخ: التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، قسم الكتب، المملكة العربية السعودية، 2018م، ص04.

- تعريف منى بحري: "التقويم يقصد به قياس مدى صعوبة الإجراءات التي اتبعت لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه الطالب نحو تحقيق أهداف تعليمية تربوية معينة."[1]

_ فالتقويم هو عملية منهجية لتحديد مدى تحقق الأهداف التربوية المحددة مسبقا.

مجالات التقويم: يكون التقويم لدى تلاميذ التحضيري في ثلاث مجالات للنمو، أولا علينا معرفة مفهوم النوم ومبادئه، ومن ثم نتطرق إلى مجالاته:

1/مفهوم النمو: يقصد به تلك التغيرات الارتقائية البنائية التي تطرأ على الفرد في مختلف النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك منذ لحظة تكوينه وحتى انتهاء حياته.[2]

_ فالنمو هو التغير الذي نلاحظه على الفرد منذ ولادته حتى وفاته.

2/ مبادئ النمو العامة:

- النمو عملية تغير كلي مستمر ومنتظم.
- يسير النمو في اتجاهات محددة.
- تتأثر كل مرحلة من مراحل النمو بالمرحلة السابقة وتؤثر في المرحلة التالية لها.
- يخضع لمبدأ الفروق الفردية.
- النمو يتضمن التغير الكمي والكيفي.
- اختلاف معدل سرعة النمو.
- النمو يمكن التنبؤ به.[3]

---

[1] –إسماعيل دحي، مزياني الوناس: التقويم التربوي مفهومه أهميته، مجلة العلوم الإنسانية، العدد31، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ديسمبر 2017م،ص177.

[2] – حيدر إبراهيم العطار: علم نفس النمو، قسم الفكر الإسلامي والعقيدة المرحلة الثانية، 2020/2019م، ص05.

[3] – المرجع نفسه، ص 06.

3/مجالات النمو:

أ/النمو في المجال الحركي:

مفهوم النمو الحركي: يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو فهو: " التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان والعمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، وهو سلسلة متصلة ومستمرة من التغيرات النمائية المرحلية نحو اكتمال النضج الحركي."[1]

_ النمو الحركي هو جزء من النمو العام.

" هو التمكن من التحكم في العضلات الكبرى ومن ثن في العضلات الصغرى ويتطور بتطوير نمو الطفل، في البداية يعتمد على العضلات الكبرى فهي ضعيفة وبدون تناسق ومع مرور الوقت يزداد نموه الحركي، ويبدأ يقفز ويتسلق ويجري، وهذا النمو يصل بعدها للعضلات الصغرى التي تحتاج إلى دقة أكثر."[2]

_ يبدأ النمو الحركي من العضلات الكبرى ثم ينتقل إلى العضلات الصغرى.

الأنشطة الحركية الخاصة بالطفل في سن خمس سنوات(التحضيري).

- يجب أن يتاح لكل طفل فرصة يبذل فيها أقصى كمية من الحركة والنشاط خلال الوقت المخصص للممارسة.
- الاهتمام بالأنشطة التي تكسب الطفل زيادة الوعي بالجسم مثل: التعرف على أجزاء الجسم، حمل الأثقال، الحركات الانتقالية(المشي، الجري، الوثب، الانزلاق.....الخ.

---

[1] – كرارمة أحمد: محاضرات في النمو النفسي الحركي، جامعة محمد بوضياف، وهران، 2015/2014م، ص 08.

[2] – آلاء عبد الوهاب علي: خصائص النمو، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، (د.ت)، ص 04.

- التركيز على الأنشطة التي تساعد على تطوير كل من الرشاقة(الجري في اتجاهات مختلفة، الجري المتعرج والمرونة أي حركة مفاصل الجسم في مدى واسع).[1]
- يتعب الطفل بسهولة يحتاج إلى فترات قليلة من الراحة لاستعادة طاقته للعب والنشاط، يجب تجنب إعطاء واجبات حركية، وتجنب النشاط المستمر لفترة طويلة.
- يجب أن يتضمن برنامج النشاط الحركي للطفل أنشطة مثل الدحرجة، القفز، النط على قدم واحدة، الوثب من قدم إلى الأخرى أثناء تحرك الجسم للأمام.
- تراعى الفروق الفردية لدى الأطفال من قبل أستاذ التربية البدنية.
- يقدم للأطفال ذوي المهارات العالية واجبات حركية.[2]

ب/النمو في المجال المعرفي العقلي:

دور اللغة في تكوين شخصية ما قبل المدرسة:(التحضيري):

تنتج معرفة اللغة للفرد فرصة تحديد وتوجه تفكيره، وتمكنه من أن يصوغ أفكاره في كلمات ليوصلها إلى غيره، وبالنسبة للطفل فأن اللغة تنبثق من حاجته للتعبير عن ذاته، كما تنبثق عن حاجته إلى الاتصال بالغير، واللغة أداة تعرف الطفل على العالم الذي يحيط به، فتعلم الطفل الأسماء دون معرفتها عن طريق خيرات حسية يؤدي إلى تعلم لفظي أجوف وتمكن الطفل من أن يحدد أن هناك أصواتا، تعد في بداية النمو اللغوي لديه إلى أن يصل عمر الطفل 5 أشهر فيكون بإمكانه أن يحدد مصدر الصوت، فكلما تمكن الطفل من اكتساب الأصوات والكلمات بسرعة أدى إلى إمكانية نجاح تفاعله مع بيئته الاجتماعية.

---

[1] – آلاء عبد الوهاب علي: مرجع سابق، ص64.

[2] – كرارمة أحمد: مرجع سابق: ص 65.

تكوين حصيلته اللغوية التعبيرية من 20_50جملة وباكتمالها تكون مفاهيم الطفل عن حياته في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال نمو أساليبه في التعامل ووضوح قدرته على إدارة الانفعالات ومشاركة الآخرين، فإن أساليبه في الحياة تتطور والإمكانات المتاحة له والظروف التي يعيش فيها تجعله يستمد مفاهيمه عن الحياة في حدود ما توفره له الأسرة ومؤسسات المجتمع من احتياجات.[1]

لغة الطفل وسيلة للتواصل:

إن الطفل وكذلك الراشد قادر على أن يستخدم اللغة كوسيلة للاتصال، أما الحيوان فليس لديه ملكة استخدام اللغة لهذه الوسيلة، فنظام الاتصال عند الحيوان نظام مغلق محدود بمجموعة من الصيحات والصرخات والإشارات المعينة التي يرتبط كل منها بشعور أو سلوك معين يقوم على الغريزة الحيوانية البحتة لا يتعداها أما استخدام اللغة للاتصال عند الإنسان فهو يعتمد على جوانب إنسانية غير غريزية.[2]

لغة الطفل تتسم بالتعميم:

وينحصر التعميم في إطلاق اسم نوع خاص من أنواع الجنس على الجنس طله، فالأطفال جميعا يمتدون بمعنى الكلمة الواحدة إلى عدة أشياء بينها تشابه ما، وبعد ذلك وفي فترة متأخرة عندما يتعلم الأطفال كلمة أخرى لجانب من الامتدادات التي قام بها من قبل، ويلاحظ فيها خصائص محددة كثيرة، فإن عملية عكسية تحدث أي أن معنى الكلمة

---

[1] – مفتاح محمد الشكري: دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة، جامعة مصراتة، قسم التربية وعلم النفس، ليبيا، المجلد الأول، العدد الرابع عشر، سبتمبر 2019م، ص 346.

[2] – محمد مصطفى أحمد يونس: لغة الطفل، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية دار العلوم، قسم علم اللغو والدراسات السامية والشرقية، 2010م، ص 36.

المستخدمة يميل للضيق. وما يبلغ الطفل سن ٣من عمره فإنه يبدأ في التخلص من اللجوء إلى التوسع والتعميم شيئا فشيئا.[1]

النمو اللغوي:

لماذا اللغة مهمة؟ لأنها سبب التواصل، سبب التعلم، سبب التعبير، سبب تبادل المعرفة، سبب النمو الاجتماعي.

النمو اللغوي وارتباطه بالنمو العقلي:

يوجد ارتباط بين العقل واللغة حيث يقول بعض العلماء أن اللغة والتفكير مرتبطان ببعضهما، حيث أن العقل ينمو من خلال التجارب والخبرات وبالتالي تنمو لديه اللغة. الطفل إذا تعلم شيئا ما فإنه يكون صورة ذهنية.

أهمية اللغة:

- وسيلة معرفة وثقافة.
- وسيلة للنمو العقلي.
- نستدل بها على النمو العقلي.
- وسيلة تفاعل اجتماعي.
- وسيلة للتعبير عن المشاعر.[2]

[1] – محمد مصطفى احمد يونس: المرجع السابق، ص 36.

[2] – مصطفى أحمد مصطفى، نهلة عبد الوهاب: النمو والتطور عند الأطفال، جامعة حماء، كلية التمريض، السنة الرابعة مهارات وممارسات سريرية،(د.ت)، ص ص 14-15.

ج/النمو في المجال التواصلي اللغوي:

حاجة الطفل للتواصل مع أقرانه:

يعتبر هذا المحدد من المحددات الأهم بالنسبة لتحديد محتوى الحاجة التواصلية للطفل سواء كان مع الراشدين أو الأقران.

لقد اقترحت عالمة النفس ليسنا (liseina.1978) أربعة أشكال لمحتو حاجة الطفل للتواصل مع الراشدين،أما فيما يتعلق بميدان التواصل مع الأقران الذي يتكون في العام الثالث من حياة الطفل فتطرأ تبدلات نوعية تطال الحاجة التواصلية في السنوات اللاحقة.

لقد تمت برهنة أن الحاجة التواصلية للطفل ما قبل المدرسة تفعل خلال عامين (2_4) سنوات كحاجة إلى الحب، العطف والتأكيد الذاتي، ولم يلاحظ في الوقت نفسه محتوى مماثل للحاجة التواصلية مع الأقران، وذلك في العام الثالث من حياة الطفل.

وقد قدمت البحوث التي قام بها سميرنوفا(1981samearnova)براهين أكدت وبشكل قاطع على أن الأطفال بدءا من عامهم الثالث وحتى التحاقهم بالمدرسة يشعرون بحاجة ملحة إلى الاهتمام الودي من جانب أقرانهم وتعتبر هذه الحاجة مهمة بالنسبة لميدان التواصل مع الأقران والراشدين، لكن لابد من التنويه إلى أن حاجتهم للتواصل مع الراشدين تظهر في عمر(2-6) شهور كمرحلة تكوينية مستقلة، وأثناء التواصل مع الأقران فإن محتوى الحاجة التواصلية يترافق دائما بتغيرات أهرى تبرز في بعض الأحيان بشكل حاد بالحاجة إلى الحب والعطف والتأكيد الذاتي.[1]

[1] – مجلة كلية التربية: دراسة نمائية لطبيعة تفاعل أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية بأقرانهم، جامعة الأزهر،العدد 163، الجزء الأول، أبريل 2015، ص،ص 231، 232.

ثانيا: أهداف التعليم في مرحلة التحضيري:

يمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:

- مساعدة الطفل على تنمية حواسه ومهاراته العقلية وذوقه الجمالي.
- الاندماج الاجتماعي للطفل.
- اكتشاف محيطه.
- تهيئة الطفل لدخول المدرسة.
- تنمية قدراته على الحوار والتواصل.
- إكسابه عادات جيدة وأخلاق حسنة.
- القدرة على استعمال العضلات الدقيقة والتنسيق الحركي.
- تكملة التربية العائلية.
- فهم الطفل لجسمه والتعرف عليه.
- تنمية وعي الطفل بطرق النجاح.
- مساعدة الطفل على الإدراك الكمي للأشياء.
- الطفل في هذه المرحلة يتعلم كيفية التعبير عن نفسه بصورة خلاقة، والتعرف على الأصدقاء وقبل كل شيء قضاء الوقت بعيدا عن والديه فذلك هو بذرة الاعتماد على النفس.[1]

الخصائص العامة لمرحلة الطفولة المبكرة "من3 إلى 5 سنوات":

- سيادة السلبية والمقاومة على سلوك الطفل وعدم الاهتمام بأوامر الكبار.
- العصيان والرفض والإنفجارات الغصينية.
- الحركة والنشاط واللعب بكل ما يقع بيده وشدة الميل إلى الفكاك والتركيب.
- الثرثرة وكثرة السؤال وشدة النزعة إلى الاستطلاع.

---

[1] – حسين حميدة: التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجي المعرفي والمطلب الاجتماعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي التربوي، جامعة سعد دحلب، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، البليدة، أكتوبر 2011م، ص 256.

- نمو سريع في هذه المرحلة إلى الاتزان الفسيولوجي وضبط عملية الإخراج.
- بداية التنميط الجنسي حيث يميل الأولاد إلى تقليد ما يعمله الرجال وتميل البنات إلى تقليد النساء.
- بنهاية هذه المرحلة واكتساب بعض المفاهيم المجردة وفهمها يبدأ ظهور ما يسمى بالضمير أو وسائل الضبط الذاتي بخصوص الممنوع والمرغوب، وتتضح كذلك الفروق في الشخصية بين الأطفال.
- يستطيع الطفل مع نهاية هذه المرحلة أن يفرق بين الصواب والخطأ، وبين الخير والشر، وخاصة في المواقف المباشرة والمتقاربة زمنيا.[1]

[1] – محمد عبد الله أبو جعفر: علم نفس النمو، تقديم فوزية بنت عبد الرحمان، جامعة أم القرى، محافظة الليث، 1439م، ص 87.

الجزء التطبيقي

الفصل الرابع: الجزء التطبيقي.

1/ حول المنهاج:

السؤال الأول: هل يتسم المنهاج بالمرونة وقابلية التطبيق؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة ترى أن منهاج المرحلة التحضيرية يتسم بالمرونة وقابلية التطبيق، أما نسبة 18.18% ترى أنه لا يتسم بالمرونة وقابلية التطبيق. ومن هذه الإجابات يتبين لنا المنهاج قابل لتطبيق على أرض الواقع.

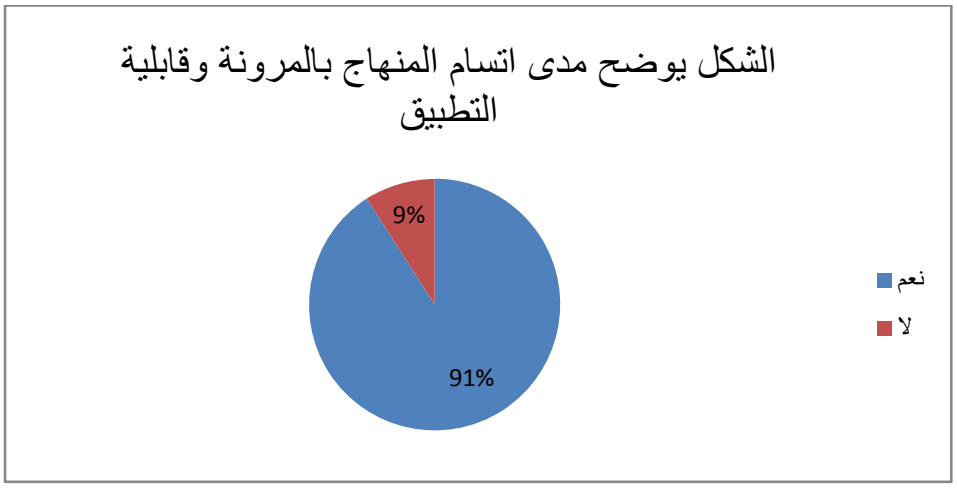

السؤال الثاني: هل يساهم المنهاج في تكوين شخصية الطفل المتوازنة؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة ترى أن المنهاج يساهم في تكوين شخصية الطفل المتوازنة، بينما نسبة 18.18% ترى أن المنهاج لا يساهم في تكوين شخصية الطفل.ومن هذه النتائج يتضح لنا أن المنهاج له دور فعال في تنمية شخصية الطفل.

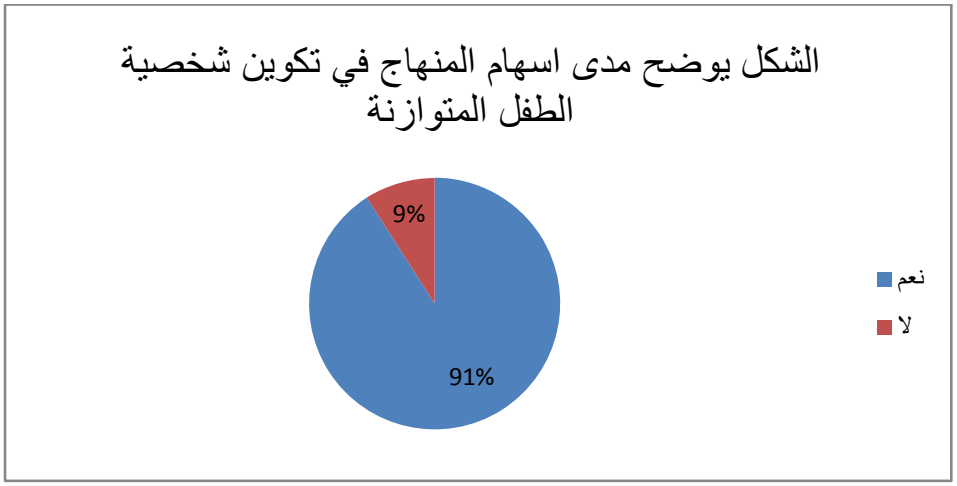

السؤال الثالث: هل الأنشطة المقدمة تتناسب مع الفئة العمرية للطفل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**6**	**%54.54**
لا	**5**	**%45.45**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 54.54% من الفئة المستجوبة ترى أن الأنشطة الموجودة في المنهاج تتناسب مع سن المرحلة التحضيرية، بينما 45.45% ترى أن الأنشطة المقدمة في المنهاج لا تتناسب مع الفئة العمرية للطفل. ومن هذه الإجابات يتضح أن الأنشطة المقدمة للتحضيري تناسب الأطفال في هذا العمر وتكون في المستوى وباستطاعة الطفل استيعابها.

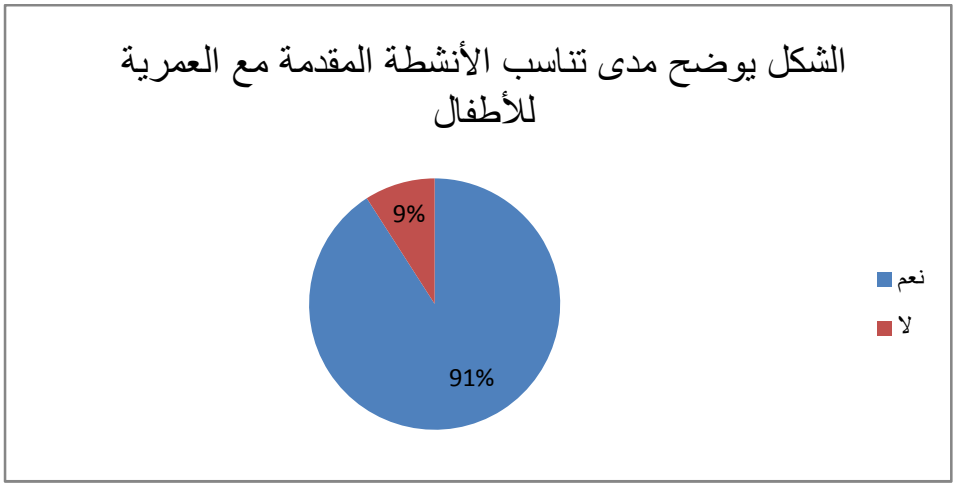

السؤال الرابع: هل يرتبط المنهاج بواقع الطفل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**11**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**11**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 100% من الفئة المستجوبة ترى أن محتوى المنهاج يرتبط بواقع الطفل.

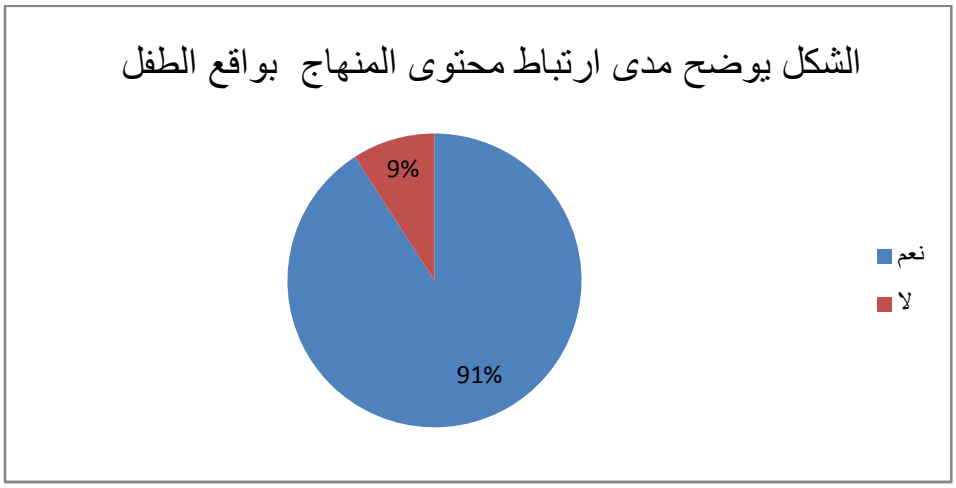

السؤال الخامس: هل يقبل الطفل على الألعاب الجماعية؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسبـــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل التحضيري يقبل على الألعاب الجماعية، بينما نسبة 18.18% ترى أنه لا يقبل عليها. ومن هذه الإجابات يمكننا القول أن طفل التحضيري منهم من هو اجتماعي ويندمج في الألعاب الجماعية وهناك من هو غير اجتماعي ولا يحب هذا النوع من الألعاب.

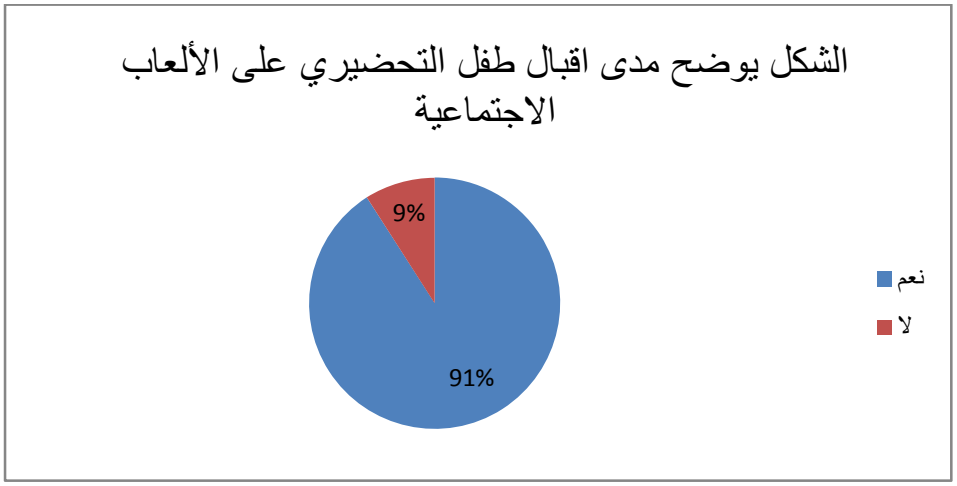

السؤال السادس: هل يبدي الطفل المسؤولية تجاه ما يقوم به؟

الاحتمالات	**التكـــرار**	**النسـب**
نعم	**4**	**%36.36**
لا	**6**	**%54.54**
كليهما	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتبن لنا أن نسبة مقدارها 54.54% من الفئة المستجوبة ترى أن الطفل يبدي مسؤولية تجاه ما يقوم به، بينما النسبة التي قدرها 36.36% فترى أنه لا يبدي مسؤولية اتجاه عمله، ونجد نسبة 9.09% ترى أن الطفل في بعض الأعمال يبدي مسؤولية اتجاهها وبعضها الأخر لا يفعل ذلك. ومنه يمكننا القول أن نسبة تحمل المسؤولية تختلف من طفل لآخر.

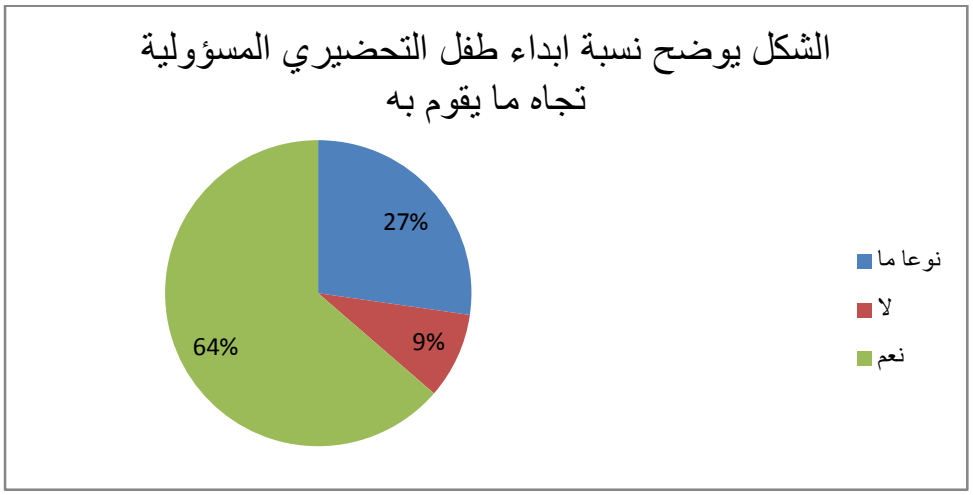

السؤال السابع: هل يسهم التقويم في التواصل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن التقويم له دور فعال في التواصل، في حين أن نسبة تقدر ب 9.09% ترى انه لا يسهم في التواصل.

ومن هذه الإجابات يتضح لنا أن التقويم يسهم بشكل جيد في التواصل خلال المرحلة التحضيرية.

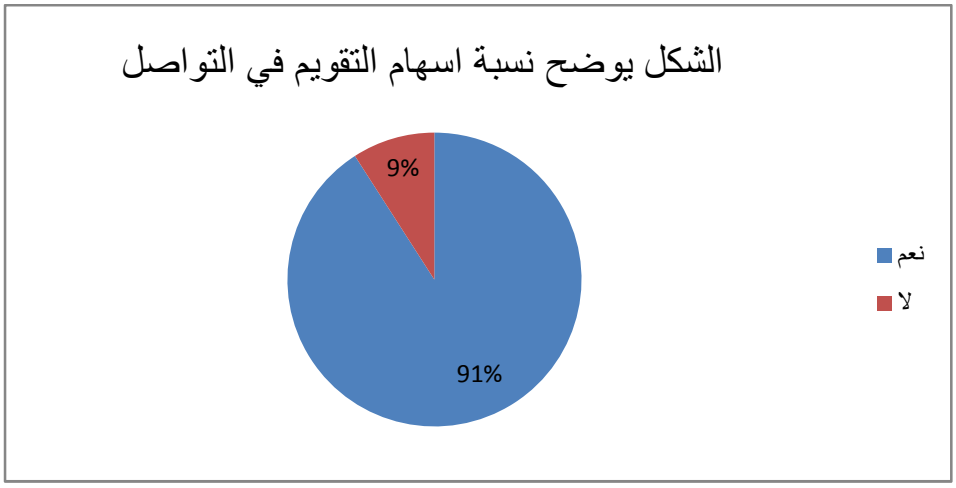

السؤال الثامن: هل يشارك الطفل بفاعلية في القسم؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من الجدول يتضح أن نسبة 90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يشارك ويتفاعل داخل القسم، بينما نسبة تقدر ب 9.09% ترى أن طفل التحضيري لا يتفاعل داخل القسم. ومن خلال هذه الإجابات يتضح أن طفل التحضيري يشرك في القسم وهذا عائد إلى تفاعل المربية معهم واستجابتهم للمنهاج.

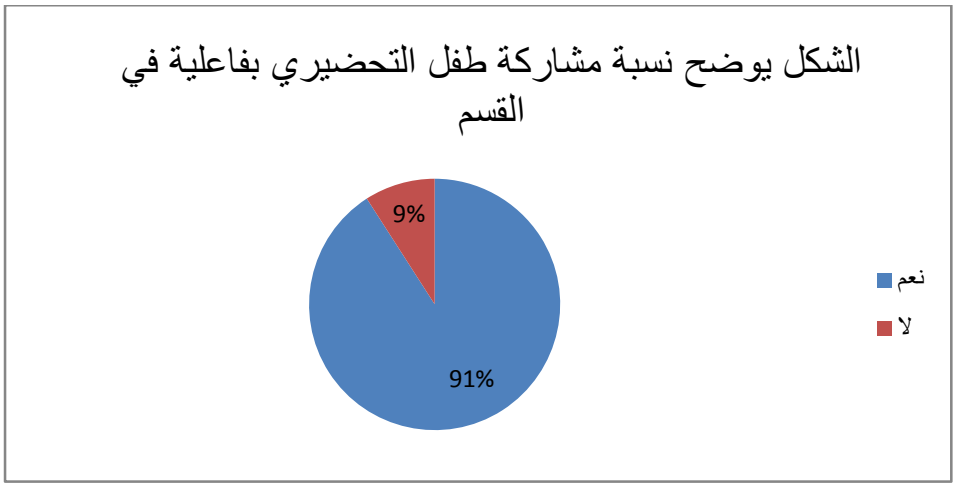

2/ مظاهر النمو في المجال الحركي:

السؤال الأول: هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية أن يمسك الأدوات بصورة صحيحة؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــة
نعم	6	%54.54
لا	5	%45.45
المجموع	11	%100

يوضح الجدول أن نسبة 54.54% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يمكنه مسك الأدوات بصورة صحيحة، بينما ترى فئة تقدر بنسبة 45.45% أن الطفل في هذه المرحلة لا يمكنه مسك الأدوات بصورة صحيحة. وهذه النسب توضح أن هناك اختلاف بين الأطفال، فهناك من يمكنه مسك الأدوات وهو في سن صغير وهناك من لا يستطيع الإمساك بها.

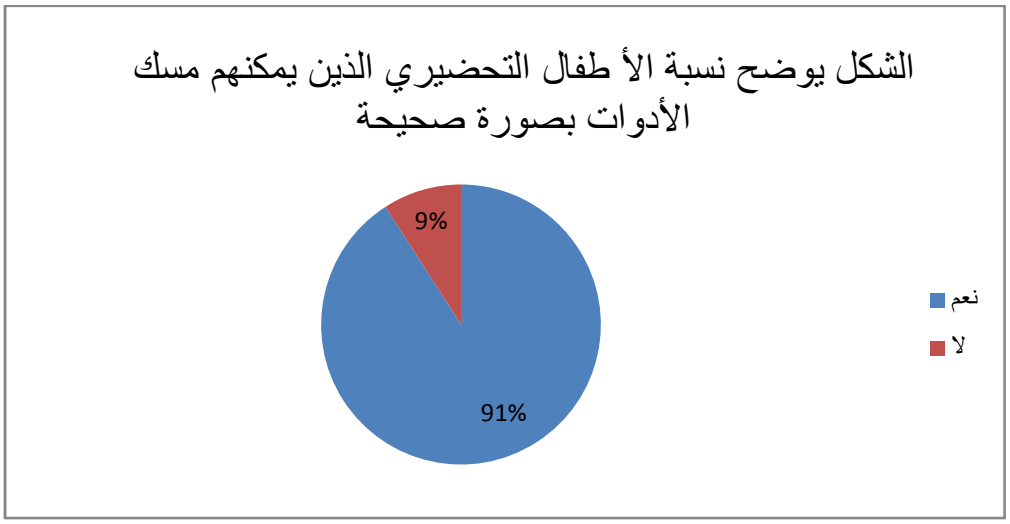

السؤال الثاني: أيمكن لطفل المرحلة التحضيرية تلوين حيز محدد دون الخروج عنه؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــة
نعم	6	%54.54
لا	5	%45.45
المجموع	11	%100

من خلال الجدول نرى أن نسبة 54.54% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يمكنه تلوين حيز دون الخروج منه، بينما نسبة 45.45% ترى أن الطفل في هذه المرحلة لا يمكنه القيام بتلوين حيز محدد دون الخروج عنه.

ومن هذه الآراء يمكننا القول أن هناك فئتين الأولى متمكنة من التلوين بطريقة صحيحة وهي متمكنة من التحكم في تلوينها، وهناك فئة ثانية لا يمكنها التحكم في القلم والتلوين بشكل صحيح.

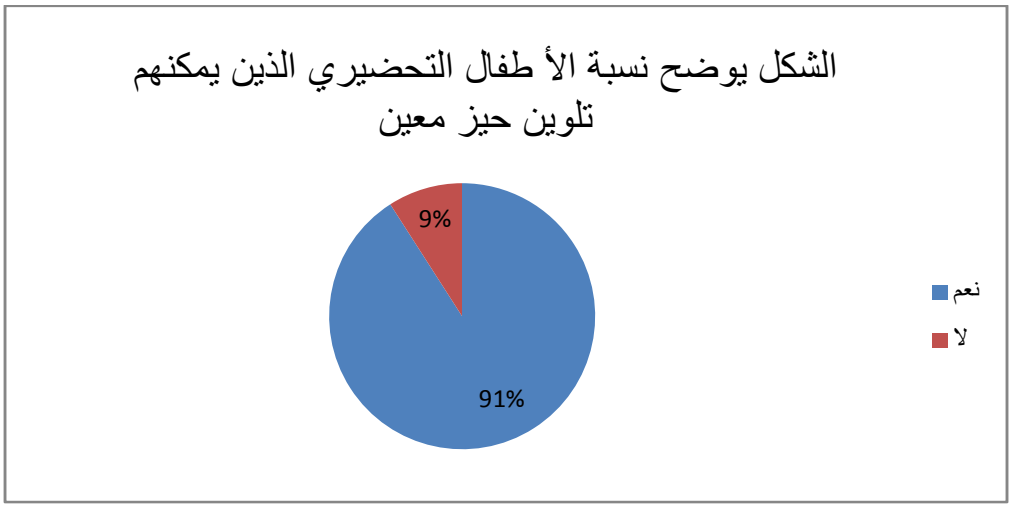

السؤال ثالث: هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية استخدام المقص لقص بعض الاشكال الهندسية؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	2	%18.18
لا	9	%81.81
المجموع	11	%100

يوضح الجدول أن نسبة 18.18% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع استخدام المقص لقص بعض الأشكال الهندسية، بينما ترى فئة تقدر بنسبة 81.81% أن طفل المرحلة التحضيرية لا يستطيع استخدام المقص لقص بعض الأشكال الهندسة.

من هذه الإجابة يمكننا القول أن هناك اختلاف في أراء الأساتذة حول اذْ كان طفل التحضيري يستطيع استخدام المقص.

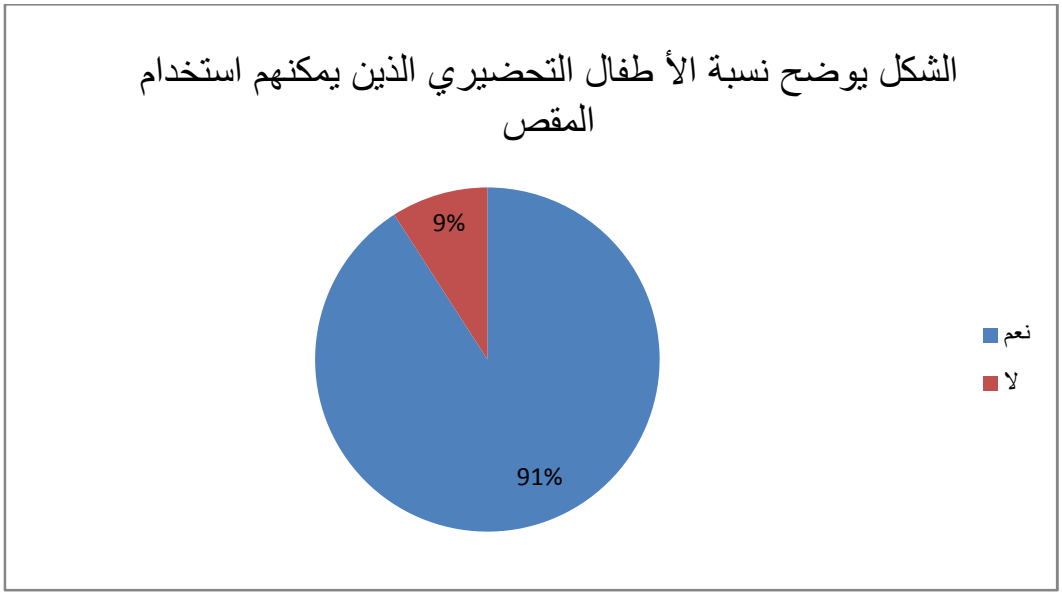

السؤال الرابع: هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية الوقوف على قدم واحدة مدة 08 ثوان؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	5	%45.45
لا	6	%54.54
المجموع	11	%100

يوضح الجدول أن نسبة 45.45% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يمكنه الوقوف على قدم واحدة مدة 08 ثوان، بينما ترى فئة تقدر نسبتها ب 54.54% أن طفل المرحلة التحضيرية لا يستطيع الوقوف على قدم واحدة لمدة 08 ثواني.

من هذه الإجابات يتضح لنا أن أغلبية أطفال التحضيري لا يمكنهم التحكم في اتزان أجسامهم.

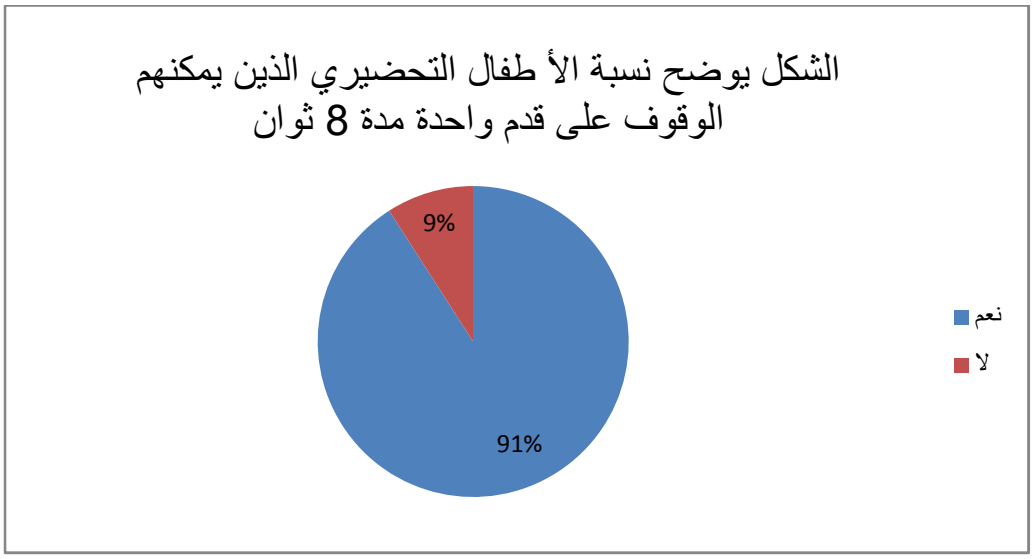

السؤال الخامس: هل يميل طفل المرحلة التحضيرية للألعاب التي تتطلب نشاطا حركيا أو للألعاب الهادئة؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
ألعاب النشاط الحركي	**7**	**%63.63**
ألعاب هادئة	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

يوضح الجدول أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يفضل الألعاب التي تتطلب نشاط حركي، بينما ترى فئة تقدر نسبتها ب36.36% أن طفل المرحلة التحضيرية يفضل الألعاب الهادئة. ومن هذه الإجابات يتضح لنا أن طفل المرحلة التحضيرية يميل إلى الألعاب حسب طبيعته، فالطفل الهادئ يميل إلى الألعاب الهادئة، والطفل كثير الحركة يميل إلى الألعاب الحركية.

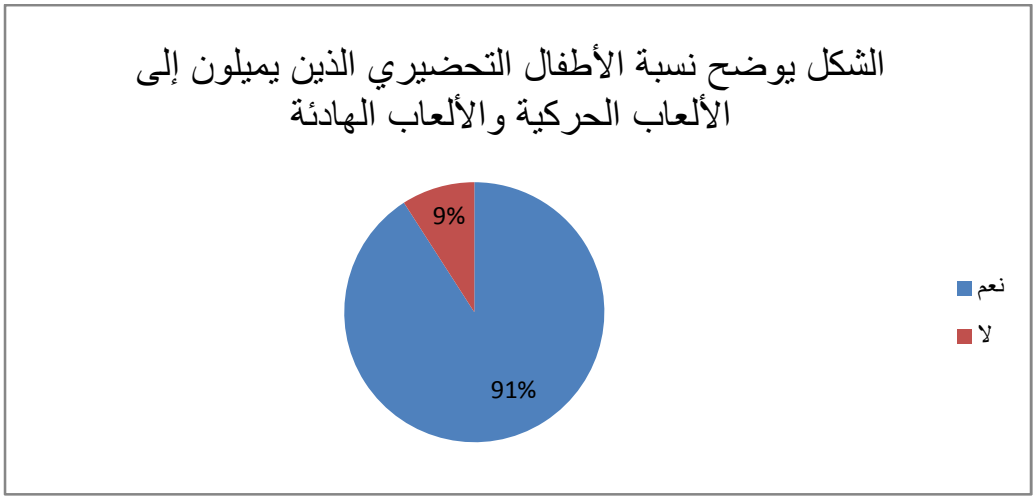

السؤال السادس: هل بإمكان طفل المرحلة التحضيرية التقاط الكرة وتمريرها بذراع مستقلة دون استخدام الجسم كله؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	3	%27.27
لا	8	%72.72
المجموع	11	%100

يوضح الجدول أن نسبة 27.27% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يمكنه التقاط الكرة وتمريرها بذراع مستقلة دون استخدام الجسم كله، وفئة تقدر نسبتها ب72.72% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية لا يمكنه التقاط الكرة وتمريرها بذراع مستقلة دون استخدام الجسم كله.

من هذه الإجابات يتضح لنا أن طفل المرحلة التحضيرية لا يزال صغير على تمرير الكرة بذراع مستقلة ولا يقوى على ذلك.

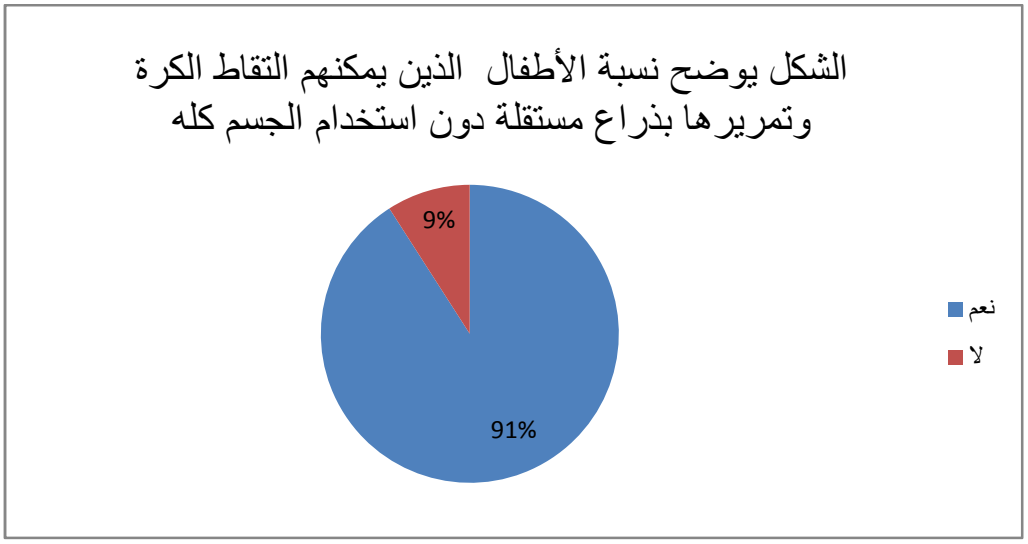

3/ مظاهر النمو في المجال العقلي المعرفي:

السؤال الأول: إذا سقطت من يده لعبة واختفت عن نظره هل يسأل أو يبحث عنها؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسـب
يسأل	**4**	**%36.36**
يبحث	**4**	**%36.36**
يسأل ويبحث	**3**	**%27.27**
المجموع	**11**	**%100**

يوضح الجدول أن نسبة 36.36% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية إذا سقطت من يده لعبة واختفت يسأل عنها دون أن يبحث، بينما فئة أخرى تقدر ب 36.36% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية إذا سقطت من يده لعبة واختفت يبحث عنها دون أن يسأل، في حين قالت فئة تقدر ب27.27% أن طفل المرحلة التحضيرية إذا سقطت من يده لعبة واختفت يسأل ويبحث عنها في آن واحد. هذا عائد إلى اختلاف رد فعل الأطفال.

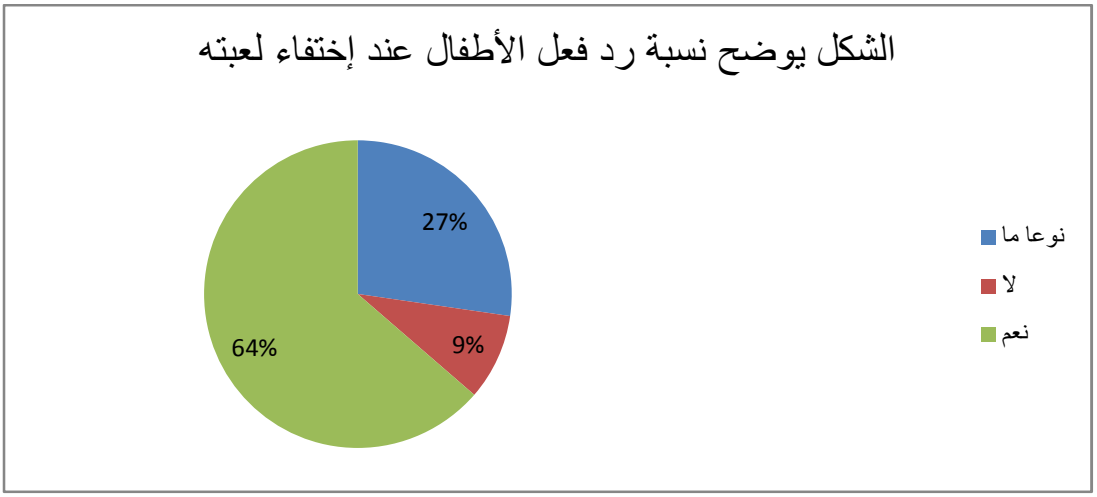

السؤال الثاني: هل طفل المرحلة التحضيرية يفرق بين يده اليمنى واليسرى؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــة
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول نرى أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع أن يفرق بين يده اليمنى واليسرى، بينما نسبة 36.36% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية لا يستطيع أن يفرق بين يده اليمنى اليسرى.

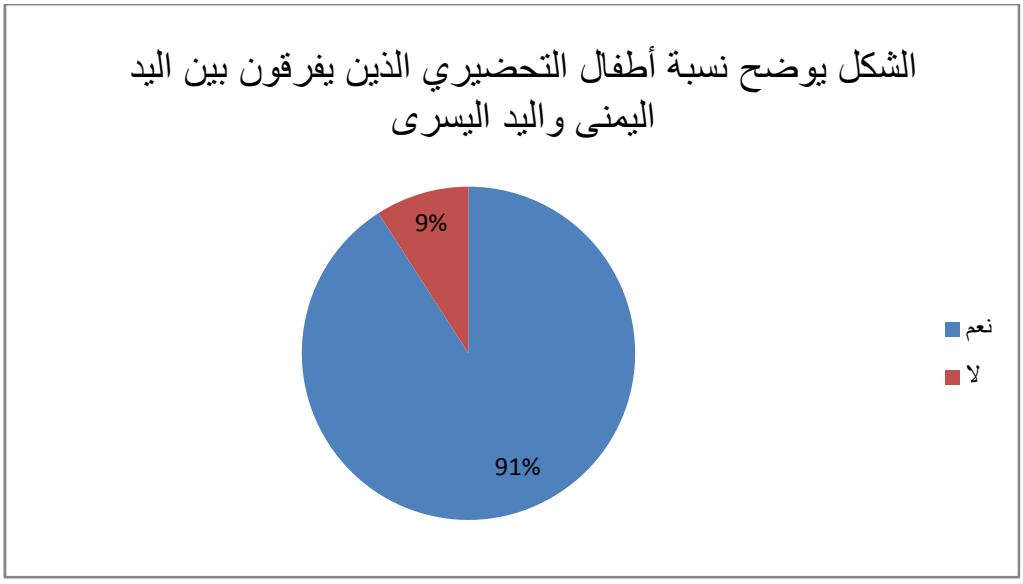

السؤال الثالث: هل طفل المرحلة التحضيرية يكرر الأسئلة(ما هذا، لماذا، لما...)؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**8**	**%72.72**
لا	**3**	**%27.27**
المجموع	**11**	**%100**

من الجدول يتضح لنا أن نسبة 72.72% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يكرر الأسئلة، أما نسبة 27.27% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية لا يكرر الأسئلة، كما يرجع بعض المعلمين أن الطفل الذكي هو الذي يعتمد على تكرار الأسئلة.

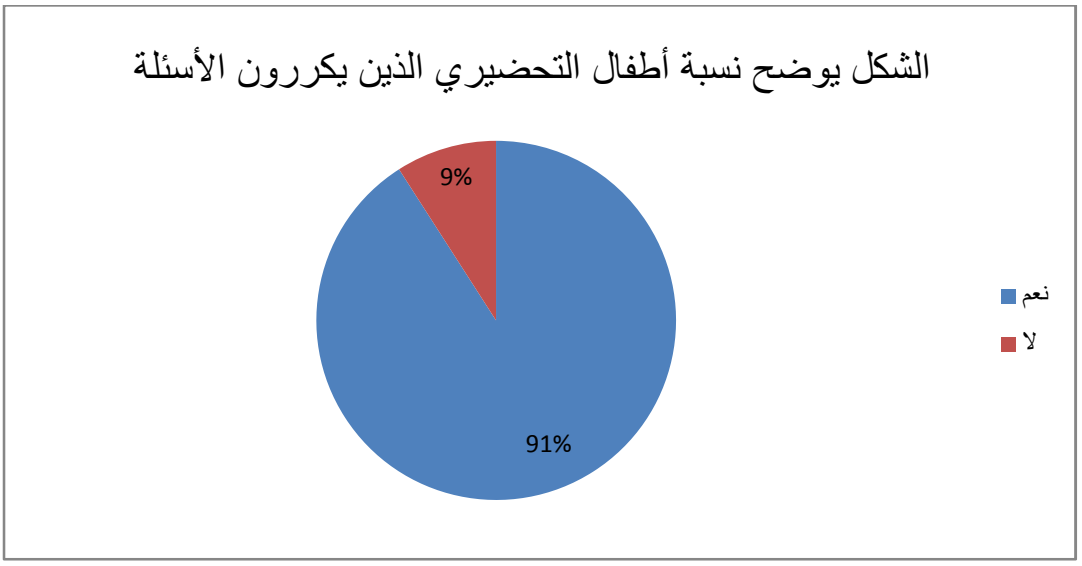

السؤال الرابع: هل طفل المرحلة التحضيرية يميز الألوان الأساسية والألوان الثانوية؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**4**	**%36.36**
لا	**7**	**%63.63**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول نرى أن نسبة 36.36% من المستجوبين ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يميز بين الألوان الأساسية والألوان الثانوية، بينما نسبة 63.63% ترى أن الطفل في هذه المرحلة لا يميز بينا لألوان الأساسية والألوان الثانوية.

ومن هذه النسب يتضح أن أغلبية الأطفال لا يميزون بين الألوان الأساسية والثانوية.

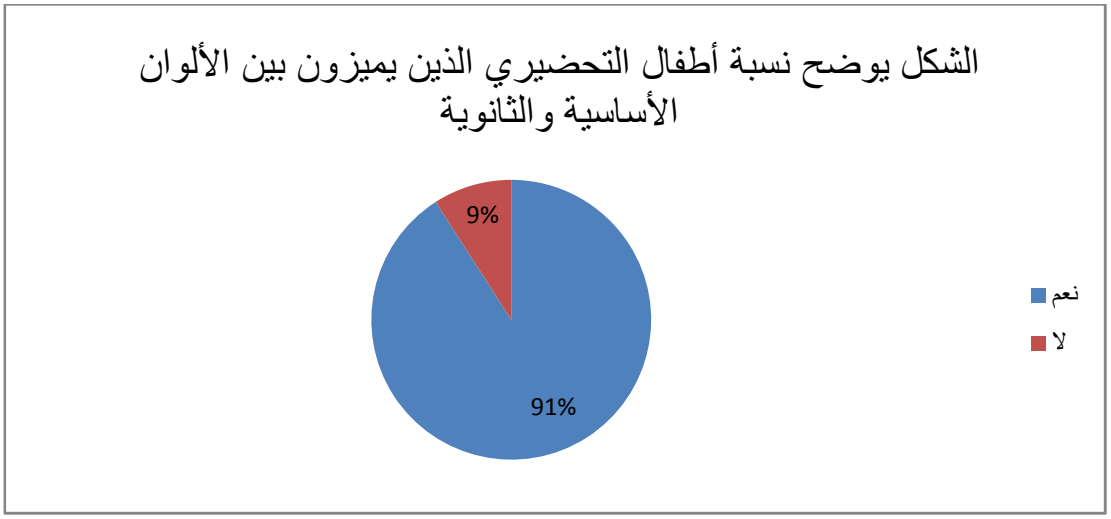

السؤال الخامس: هل طفل المرحلة التحضيرية يدرك العلاقة المكانية انطلاقا من جسمه كمعلم(أعلى/أسفل، خلف/أمام)؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يدرك العلاقة المكانية انطلاقا من جسمه كمعلم(أسفل/أعلى، خلف/أمام)، بينما نسبة 18.18% ترى أن طفل التحضيري لا يمكنه إدراك العلاقة المكانية انطلاقا من جسمه أي لا يميز بين أسفله وأعلاه، خلفه وأمامه.

ومن هذه النسب يمكن القول أن أغلبية الأطفال يميزون العلاقة المكانية للأشياء من خلال أجسامهم.

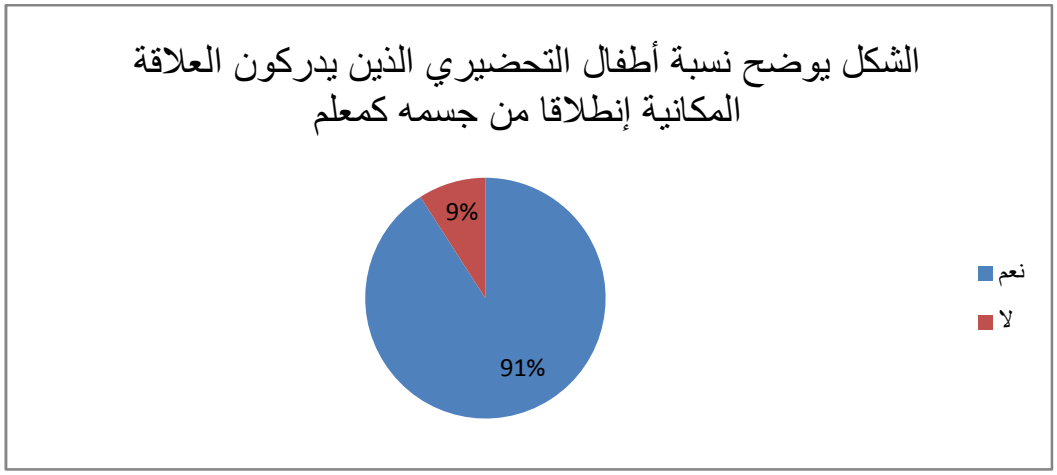

السؤال السادس: أيمكن لطفل المرحلة التحضيرية تصنيف الأشياء لعدة خواص(شكل،لون) (لون،حجم)؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 63.63% من المستجوبين ترى أنه يمكن لطفل المرحلة التحضيرية أن يصنف الأشياء لعدة خواص (شكل،لون) (لون،حجم)، بينما ترى نسبة قدرها 36.36% أنه لا يمكن لطفل التحضيري أن يصنف الأشياء لعدة خواص(شكل، لون) (لون،حجم). من هنا يتبين لنا أن أغلبية الأطفال يميزون بين شكل ولون، لون وحجم.

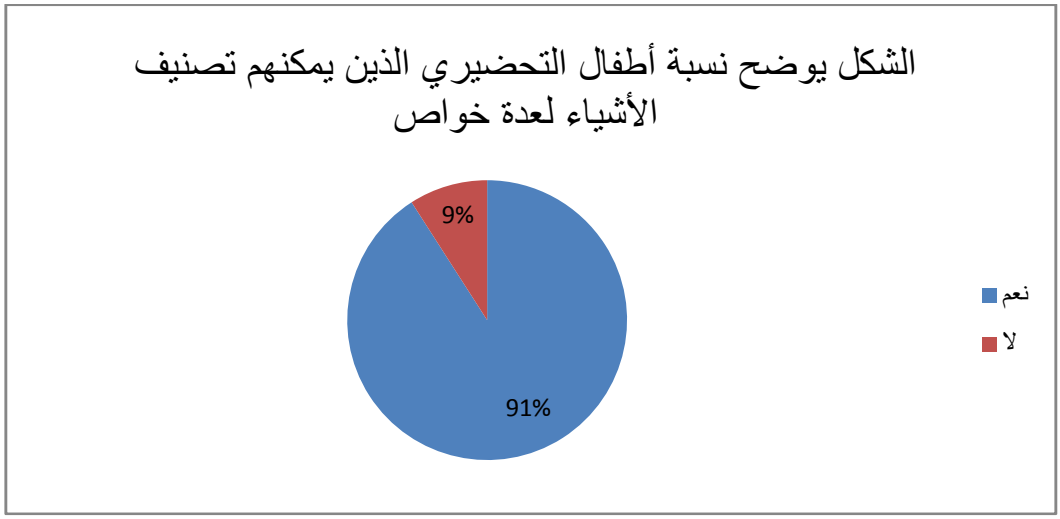

4/ مظاهر النمو في المجال التواصلي:

السؤال الأول: هل يعبر طفل المرحلة التحضيرية عن مداولات بواسطة رموز(رسم، إشارة....الخ)؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.81% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع أن يعبر عن مداولاته بواسطة رموز، بينما نسبة 18.18% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية لا يعبر عن مداولاته بواسطة رموز.

ومن هذا تيضح لنا أن هناك أطفال لديهم القدرة على التعبير على ما يريدون باستخدام إشارة أو رموز إلى ما ذلك، وأطفال لم يتمكنوا بعد على التعبير بها.

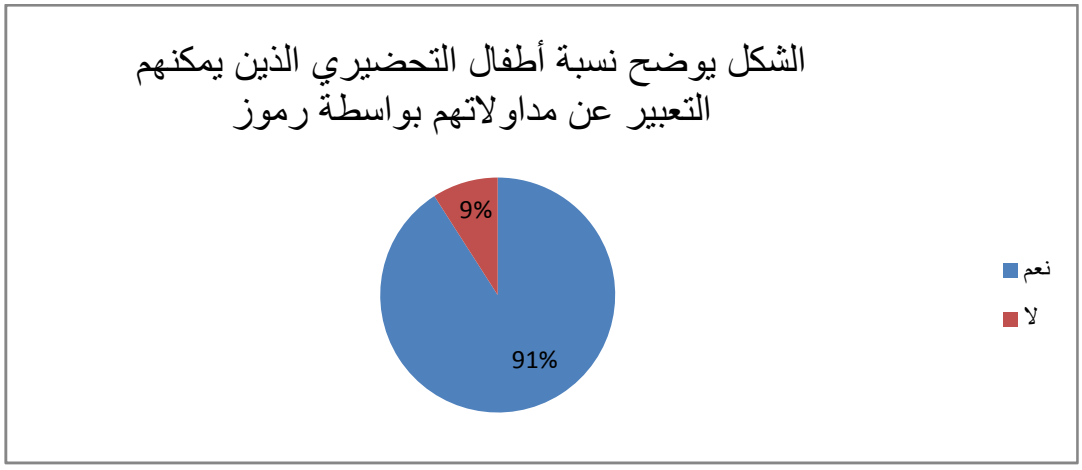

السؤال الثاني: هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية أن يعبر عن حاجاته بوضوح؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**6**	**%54.54**
لا	**5**	**%45.45**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 54.54% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع أن يعبر عن حاجاته بوضوح، بينما نسبة تقدر ب 45.45% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية لا يستطيع التعبير عن حاجاته بوضوح.

ومن هذه الإجابات يتضح لنا أن طفل المرحلة التحضيرية قادر على أن يعبر على ما يريد.

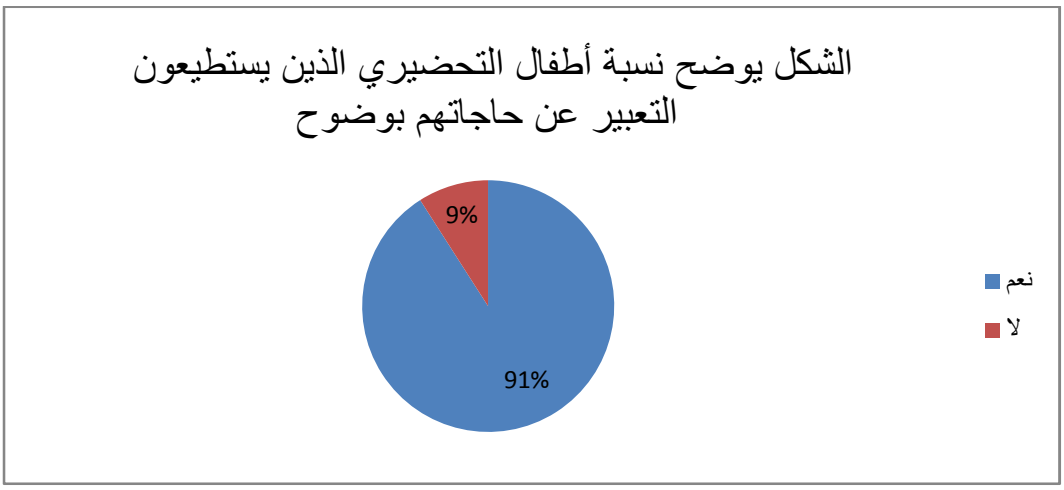

السؤال الثالث: ما هي أدوات الاستفهام التي يستخدمها طفل المرحلة التحضيرية؟

من خلال أراء الفئة المستجوبة يتضح أن طفل المرحلة التحضيرية يستخدم أدوات الاستفهام الآتية: لماذا؟، كيف؟، أين؟، هل؟، ما؟ لطرح الأسئلة.

السؤال الرابع: هل طفل المرحلة التحضيرية يجد صعوبة في نطق بعض الحروف؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**11**	**%100**
لا	**0**	**%0**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 100% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يجد صعوبة في نطق الحروف.

ومن هذه الإجابات يتضح أن أي طفل في مرحلة التحضيري نجد عنده صعوبة في نطق الحروف بطريقة صحيحة ومن مخارجها الصحيحة. وبما أنه لا يمكنه نطق الحروف فكذلك الأصوات يجد صعوبة في نطقها.

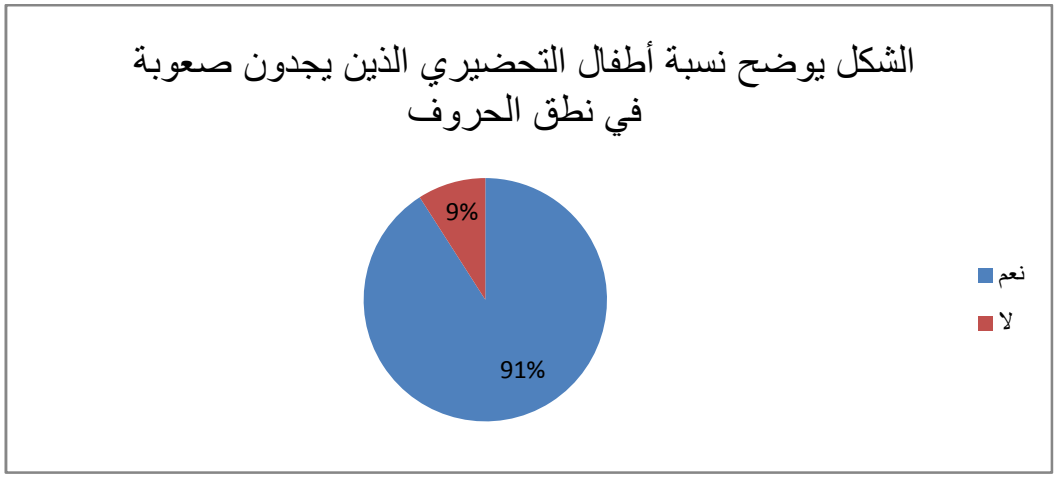

السؤال الخامس: هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية حفظ بعض السور بصفة جيدة؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسبـــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع حفظ بعض السور بصفة جيدة ويتمكن منها، بينما نسبة تقدر ب 9.09% ترى أن طفل المرحلة التحضيرية لا يزال صغير ولا يستطيع حفظ بعض السور بصفة جيدة. ومن هذه الإجابات يتضح أن طفل التحضيري يمكنه حفظ السور.

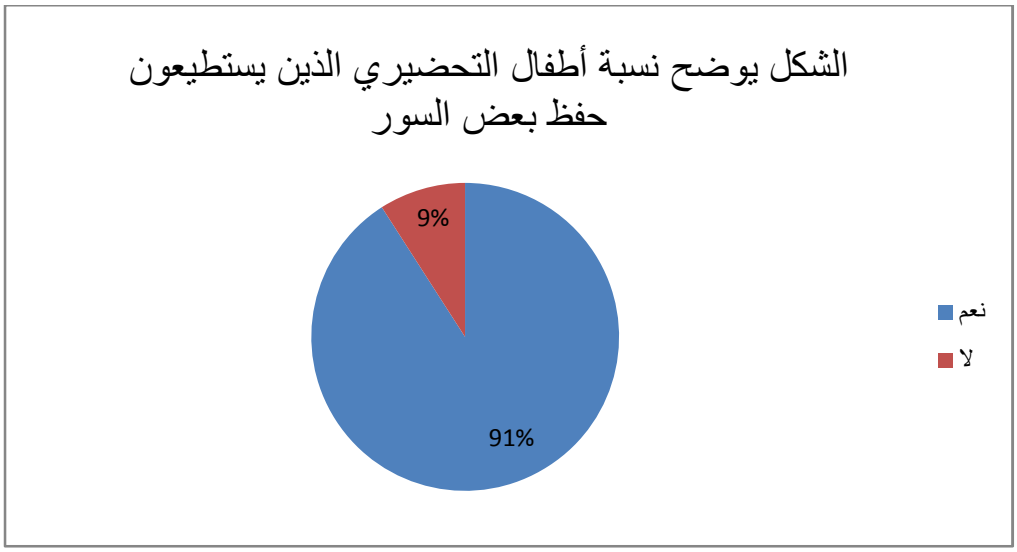

السؤال السادس: أيمكن لطفل المرحلة التحضيرية ذكر بعض الأحداث القريبة حسب الترتيب؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يمكنه ذكر الأحداث القريبة حسب الترتيب، بينما نسبة 36.36% ترى أنه لا يستطيع ذكرها بالترتيب. ومن هذه الإجابات يتضح لنا أن طفل التحضيري يمكنه تذكر الأحداث تسلسلها وقدرته على التفكير.

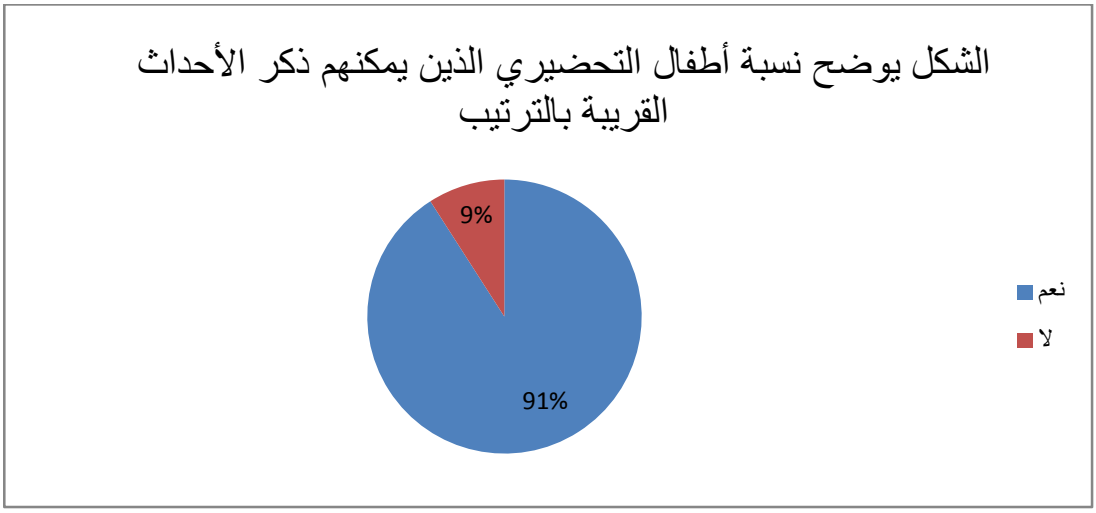

السؤال السابع: هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية حفظ بعض الأناشيد بصفة جيدة؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع حفظ الأناشيد بصفة جيدة، في حين أن نسبة 18.18% ترى أنه لا يستطيع حفظها. ومن هذه الإجابات يضح أن أغلب أطفل التحضيري له ذاكرة جيدة تمكنه من الحفظ

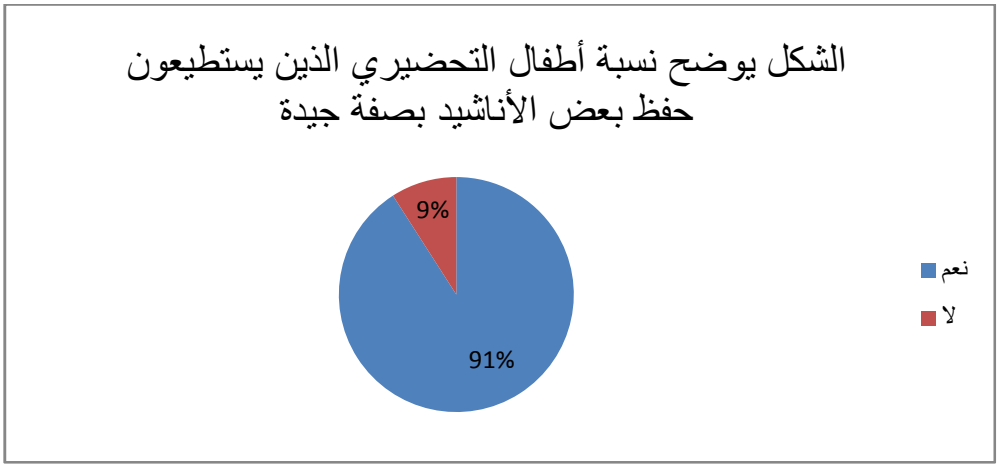

السؤال الثامن: هل طفل المرحلة التحضيرية يستطيع فهم القصص المسرودة ويعيدها؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتبين لنا أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستطيع فهم القصص المسرودة ويعيدها، بينما نسبة 36.36% ترى أنه لا يستطيع فهم القصص.

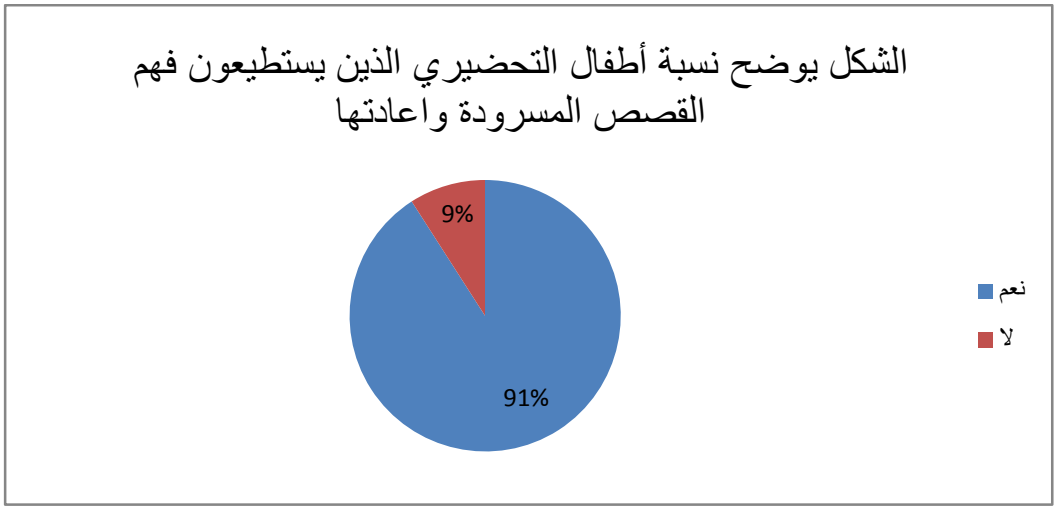

السؤال التاسع: هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية أن يعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**2**	**%18.18**
لا	**9**	**%81.81**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 18.18% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يمكن أن يعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل، بينما الفئة الأكثر والتي تقدر ب 81.81% ترى أنه لا يستطيع التعبير عنهم. ومن يكمن القول أن طفل التحضيري لا يفرق بين الأمس واليوم والغد.

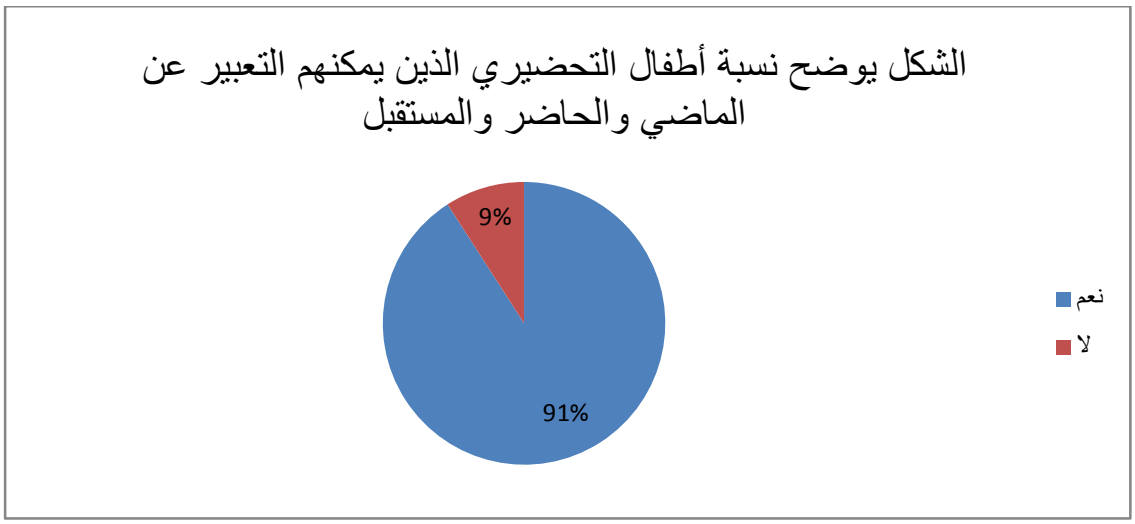

5/ دور الوسائل التعليمية في التعليم التحضيري وتنمية التفاعل الاجتماعي.

السؤال الأول: هل طفل المرحلة التحضيرية يقوم بتكوين صداقات مع الآخرين؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من الجدول يتبين لنا أن نسبة 90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يقوم بتكوين صداقات مع الآخرين، بينما فئة 9.09% ترى أنه لا يكون أي صداقات.ومن هنا نعرف أن الطفل في التحضيري يكون صداقات مختلفة إلا في بعض الأحيان يتجنب تكوين صداقات.

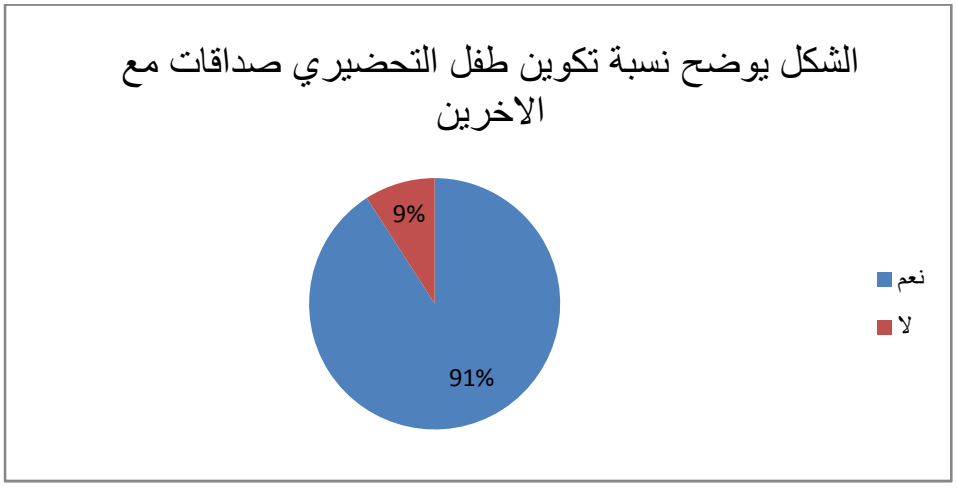

السؤال الثاني: هل الوسائل التعليمية المستخدمة تتفق مع خصوصية المرحلة للطفل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن أكبر نسبة من الفئة المستجوبة وتقدر ب 90.90% ترى أن الوسائل المستخدمة في التعليم التحضيري تتفق مع خصوصية المرحلة للطفل، بينما نسبة 9.09% ترى أنها لا تتفق معها. ومن الإجابات يتضح أن الوسائل التعليمية في المرحلة التحضيرية سهلة، ويمكن لطفل التحضيري تقبلها وفي نفس الوقت تساعد على إيصال الفكرة للطفل.

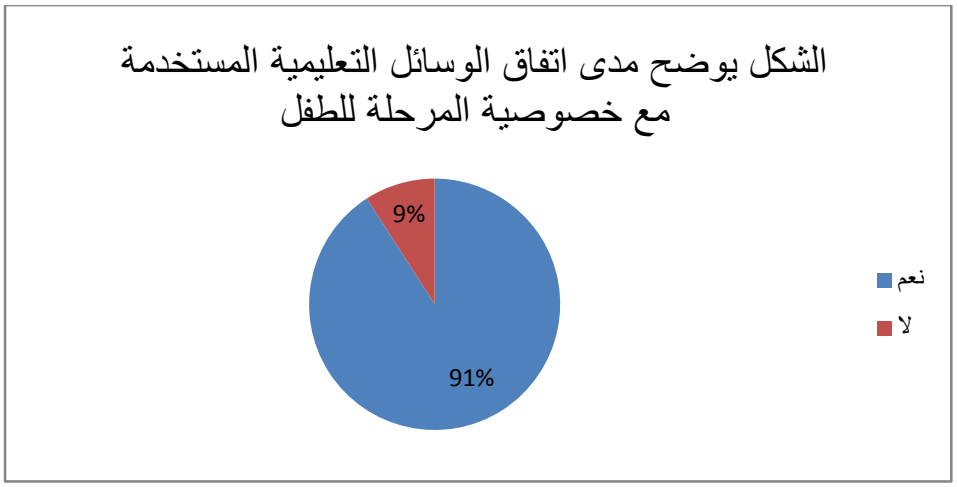

السؤال الثالث: هل تنوع الوسائل التعليمية يكون حسب إقبال الطفل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن الوسائل التعليمية يكون على حسب إقبال الطفل، بينما نسبة 9.09% ترى أنها لا تكون حسب إقبال الطفل. ومن هذه الإجابة يمكننا القول أن الوسائل التعليمية المستعملة في القسم التحضيري تكون حسب ما يريد الطفل وما يتقبله.

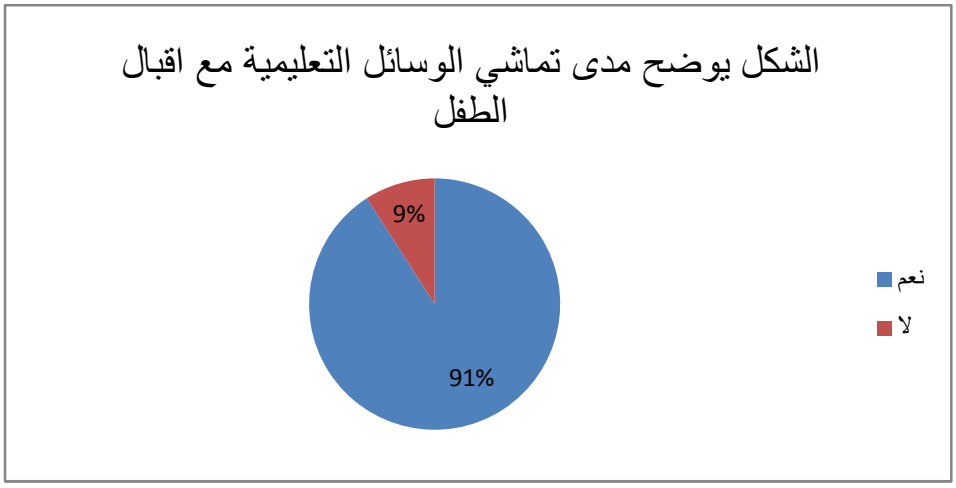

السؤال الرابع: هل تساعد الصورة في إيصال الفكرة التعليمية؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%100**
لا	**1**	**%0**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن الصورة تساعد على إيصال الفكرة التعليمية وهذا من خلال إجابة الفئة المستجوبة التي تقدر ب 100% بنعم. ومن هنا يمكننا القول أن طفل التحضيري يستوعب المعلومة بشكل أسهل وأوضح عند استخدام المربي للصورة.

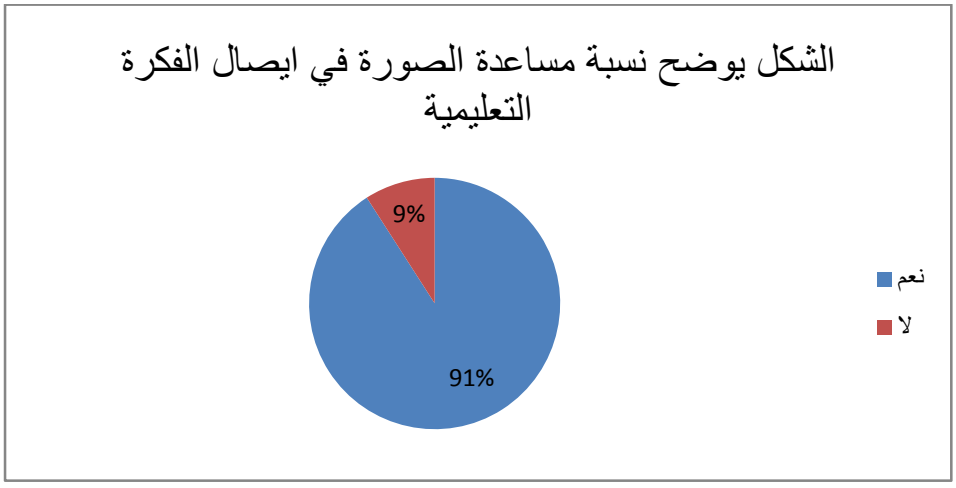

السؤال الخامس: هل تستخدم التلفاز لبث برامج تربوية لترسيخ مفاهيم سلمية لدى الطفل؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسبـــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة تستخدم التلفاز لبث برامج تربوية لترسيخ مفاهيم سلمية لدى الطفل، بينما نسبة 18.18% لا تستخدمه.

ومن خلال الإجابات يتضح أن أغلبية المعلمين يستخدمون التلفاز.

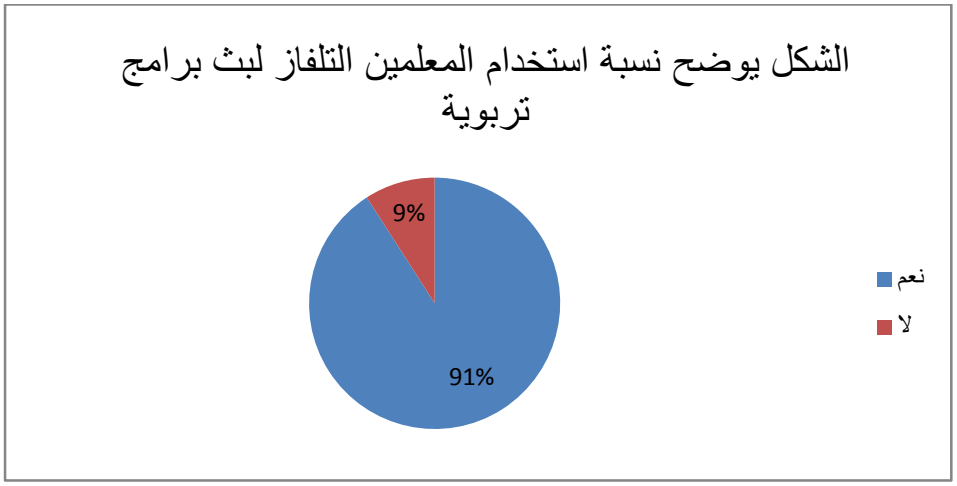

السؤال السادس: هل يتعاون الطفل مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة؟

الاحتمالات	**التكـــرار**	**النسـب**
نعم	**6**	**%54.54**
لا	**1**	**%9.09**
كليهما	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 54.54% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يتعاون مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة، بينما تليها نسبة 36.36% ترى أنه يوجد بعض التلاميذ يتعاونون في استعمال الأدوات وبعضهم لا، بينما نسبة 0.09% ترى أنهم لا يتعاونون في استعمال الأدوات. يتضح لنا من خلال الإجابات أن هناك اختلاف بين الأطفال في التعاون بالأدوات.

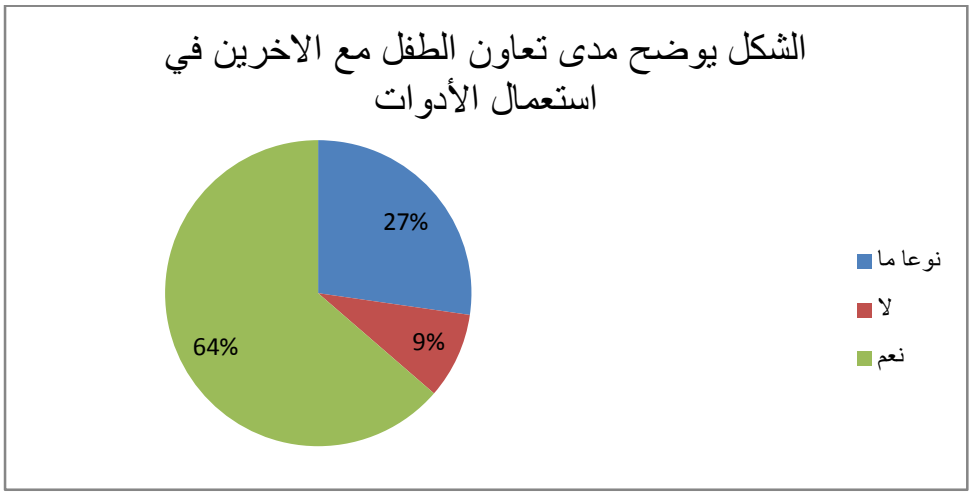

السؤال السابع: هل ترى أن الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسـب
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**2**	**%18.18**
كليهما	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل التحضيري يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي، بينما فئة تقدر ب 18.18% ترى أنه لا يبادر إلى العمل الجماعي. كما توجد فئة ثالثة نسبتها 18.18% ترى أنه يبادر أحيانا إلى العمل الجماعي، وفي أحيان أخرى لا يرغب فيه. ومن هنا يمكننا القول أن طفل التحضيري يبادر على حسب العمل ومزاجه إذا كان يحب هذا العمل فيبادر لعمله مع أصدقائه.

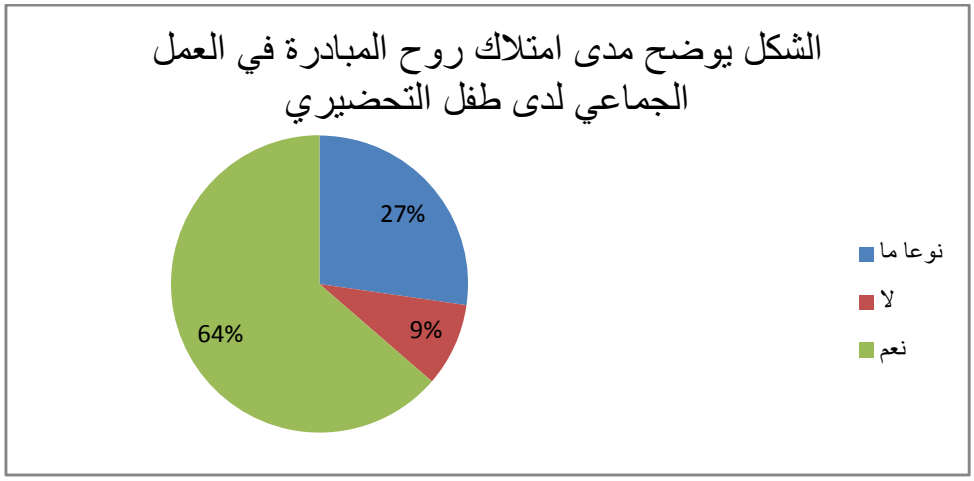

السؤال الثامن: هل يطلب المساعدة من الآخرين؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن الطفل في المرحلة التحضيرية يطلب المساعدة من الآخرين، بينما نسبة 36.36% ترى أنه لا يلجأ إلى طلب المساعدة. ومن هنا يتضح أن أغلبية أطفال التحضيري يلجئون إلى طلب المساعدة من غيرهم.

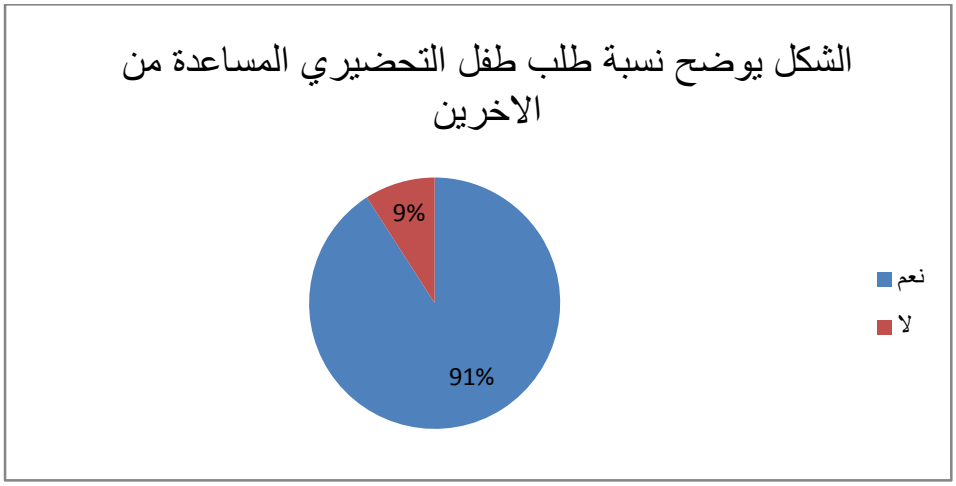

السؤال التاسع: هل يتأقلم بيسر مع عادات الفصل؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**8**	**%72.72**
لا	**3**	**%27.27**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 72.72% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل التحضيري يتأقلم بيسر مع عادات الفصل، بينما نسبة 27.27% ترى الطفل لا يتأقلم بسهولة مع عادات الفصل. ومن هذه الإجابات يتضح أن طفل التحضيري في الأغلب يتأقلم مع سير عادات الفصل ويتقبلها ويتماشى معها بشكل عاي.

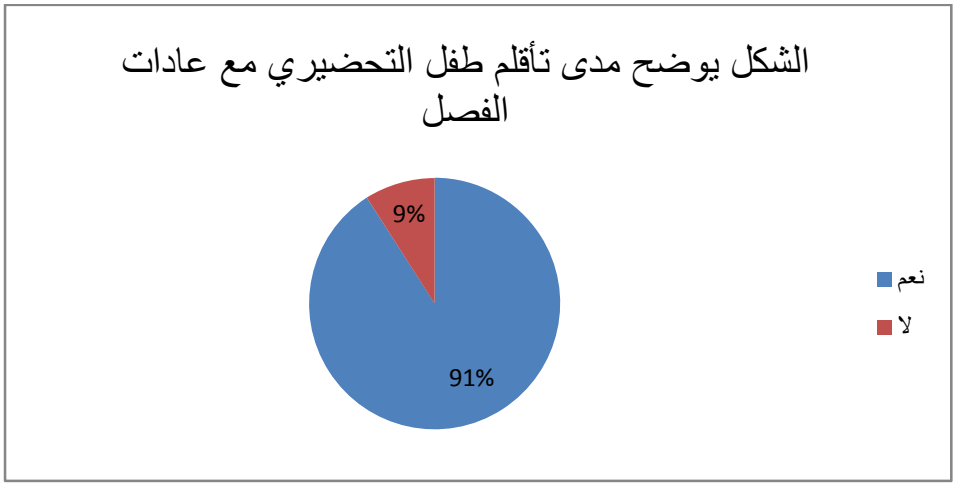

السؤال العاشر: هل يفضل يقبل اللعب مع الآخرين؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**9**	**%81.81**
لا	**2**	**%18.18**
المجموع	**11**	**%100**

من الجدول يتضح أن نسبة 81.81% من الفئة المستجوبة ترى أنه يقبل اللعب مع الآخرين، بينما فئة تقدر ب 18.18% ترى أنه لا يقبل اللعب مع الآخرين.

ومن هنا نستنتج أن هناك نوعان، نوع يتقبل اللعب مع غيره ولا إشكال في ذلك، بينما النوع الثاني لا.

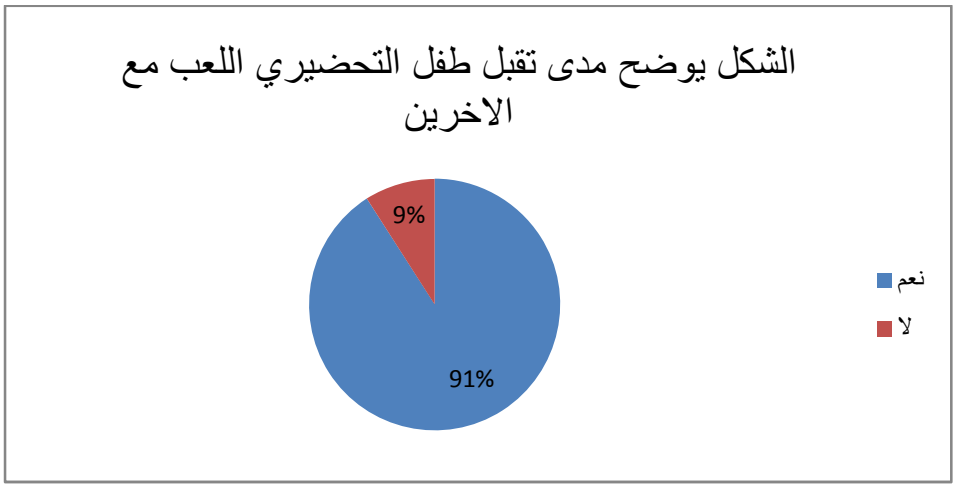

السؤال الحادي عشر: هل يشارك الأخر لعبه وأدواته؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**4**	**%36.36**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل التحضيري يشارك لعبه وأدواته مع أصدقائه، بينما نسبة تقدر ب 36.37% ترى أنه لا يشارك أدواته مع أحد. ومن هنا يتضح أن هناك أطفال يشاركون أدواتهم، أما البعض الآخر لا يشاركون الأدوات مع أحد أخر.

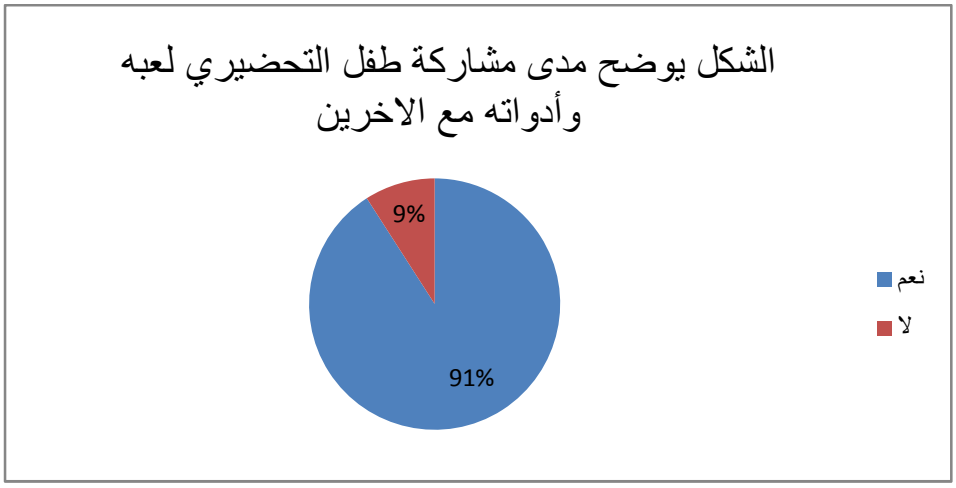

السؤال الثاني عشر: هل يسمي أصدقائه؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من الجدول يتضح لنا أن نسبة 90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل التحضيري يسمي أصدقائه بأسمائهم، بينما نسبة 9.09% ترى أنه لا يسميهم.

ومن هنا نستنتج أن طفل التحضيري يحفظ أسماء أصدقائه.

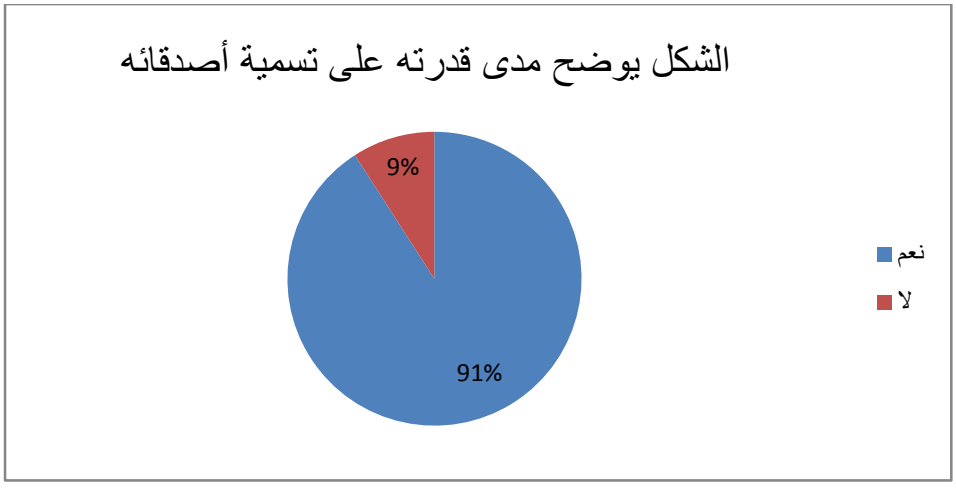

السؤال الثالث عشر: هل يتأقلم بسرعة مع تعاقب الأنشطة خلال الحصة؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسـب
نعم	**7**	**%63.63**
لا	**1**	**%9.09**
نوعا ما	**3**	**%27.27**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 63.63% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل التحضيري يتأقلم مع تعاقب الأنشطة خلال الحصة، بينما تليها نسبة 27.27% تقول أنه نوعا ما وذلك يعني انه لا يتأقلم بشكل كلي، ونسبة 0.09% ترى أنه لا يتأقلم معها بشكل كلي. من هنا يمكننا القول أن الطفل يتأقلم مع تعاقب الأنشطة بشكل تدريجي.

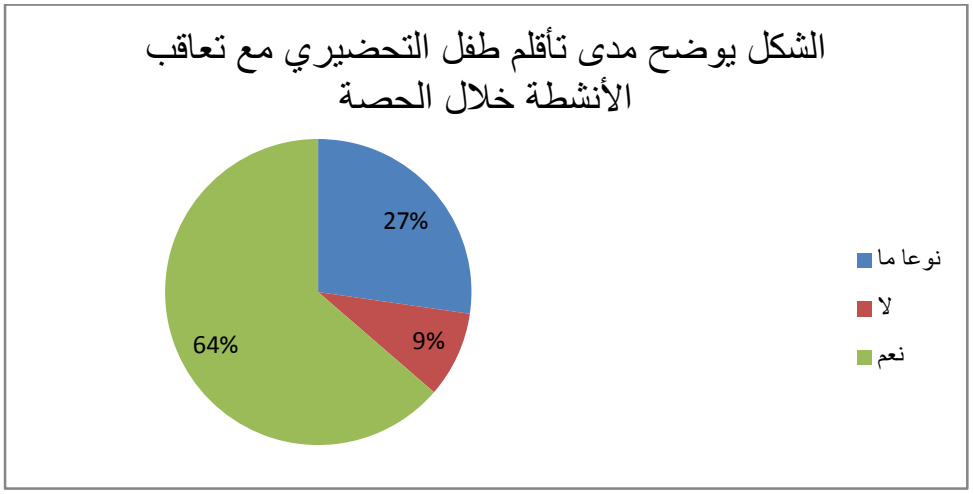

السؤال الرابع عشر: هل يستعمل الأدوات ويرتبها بمفرده؟

الاحتمالات	التكـــرار	النسبـــة
يستعملها ولا يرتبها	**3**	**%27.27**
يستعملها ويرتبها	**8**	**%72.72**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة 27.27% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستعمل الأدوات لكن لا يرتبها، بينما نسبة 72.72% ترى أنه يستعمل الأدوات

ويرتبها. من هذه الإجابات يمكننا القول أن طفل التحضيري يركز على استخدام الأدوات بشكل مرتب ومنظم.

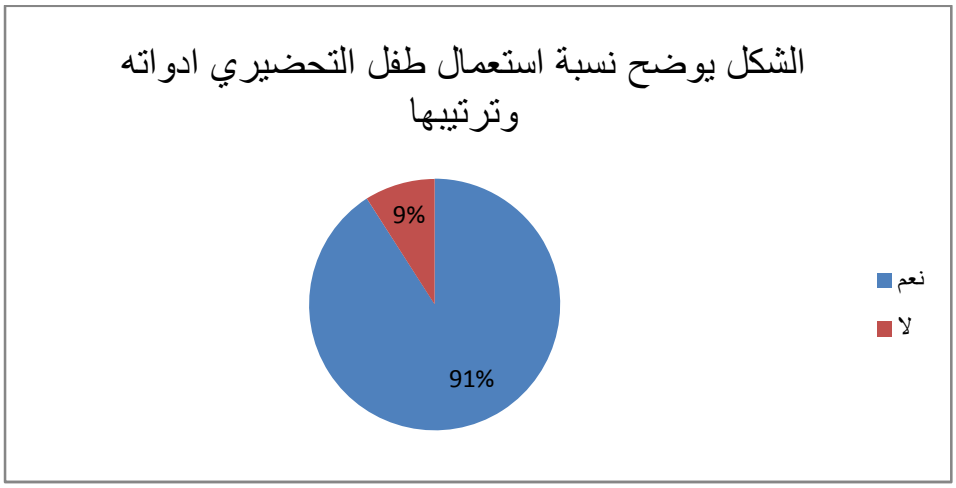

السؤال الخامس عشر: هل يستجيب للتعليمات السمعية والبصرية؟

الاحتمالات	التكـــــرار	النسبـــــة
نعم	**10**	**%90.90**
لا	**1**	**%9.09**
المجموع	**11**	**%100**

من خلال الجدول يتضح أن نسبة90.90% من الفئة المستجوبة ترى أن طفل المرحلة التحضيرية يستجيب للتعليمات السمعية والبصرية، بينما نسبة تقدر ب 9.09% ترى أنه لا يستجيب لها، وذلك عائد إلى اهتمام الأطفال بالتعلم أو لا.

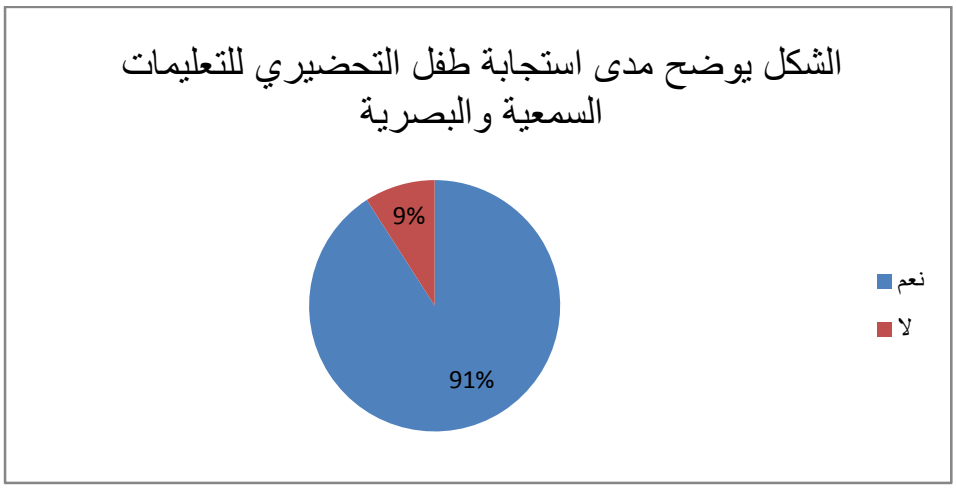

وفي الأخير من خلال الاستبيان تبين لنا أن المنهاج المعتمد في المرحلة التحضيرية يتناسب مع الحياة الواقعية لطفل ويساعده على تقبل الحياة الاجتماعية خارج الأسرة، وكذلك الوسائل المستخدمة في تطبيق هذا المنهاج، فهي وسائل بسيطة ومتاحة ويتقبلها الأطفال.

كما نجد أن أطفال التحضيري بإمكانهم وبنسب متفاوتة مسك الأدوات واستخدامها بشكل صحيح مقارنة بالأطفال الذين لم يلجوا إلى هذه المرحلة، وكذلك يكون طفل التحضيري أكثر استجابة ومرونة في التعامل مع أشيائه، ويكون له كم معرفي أكبر من غيره من الأطفال في سنه. ونجده طفل اجتماعي غي أغلب الأوقات ويتعامل مع غيره بشكل عادي ويعتاد على الحياة الاجتماعية.

خاتمـــــة

بانتهاء الدراسة والبحث في هذا الموضوع الذي وسم آليات التدريس في المرحلة التحضيرية، توصلنا إلى النتائج التي نوجزها فيما يلي:

_ يمكننا استعمال كلمة تربية تحضيرية بدل تعليم تحضيري لإبعاد التركيز على الجانب المعرفي والتأكيد على الجانب السلوكي.

_ يمكن التعامل مع طفل المرحلة التحضيرية اعتمادا على الخصائص الحركية والمعرفية والاجتماعية.

_ نظرا لحساسية المرحلة للتي يمر بها الطفل وجب تحلي المربي بعدة خصائص نذكر منها: دراسة علم نفس الطفل وأن يتميز باتزان انفعالي وسلامة اللغة وغيرها من الخصائص.

_ مربي هذه المرحلة يعمل على التواصل مع التلاميذ وتحفيزهم سواء ماديا أم معنويا لزيادة الثقة في قدراتهم، مع مراعاة الفروق الفردية.

_ يقوم على تحقيق الاستراتيجيات نذكر منها: إستراتيجية اللعب، إستراتيجية المشروع وغيرها.

_ هناك أركان أساسية تدخل في تنمية قدرات طفل التحضيري منها: ركن المكتبة وركن الفنون كالرسم.

_ التقويم عملية تهدف لمعرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية ويكون في مجالات النمو الثلاثة: النمو الحركي، النمو المعرفي، النمو التواصلي.

_ من الضروري تحقيق الأهداف التربوية التربوية في مرحلة التحضيري والسعي إلى تجسيدها.

نسأل الله أن يتقبل منا ويوفقنا وأن يزيدنا علما. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله.

الملاحـــــــق

الملاحـــــــــــــــــــــــــق

استمارة استبانة موجهة إلى مربي قسم التحضيري.

آليـــات التدريس في المرحلة التحضيرية

نـــقد وتقويـــــــم:

نعلمكم أن هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي، لذا نرجو من جميع من قدمت له الالتزام بالدقة والموضوعية والإجابة بكل صراحة خدمة للبحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة (×) أمام الجواب المرغوب فيه.

1/حول المنهاج.

- يساهم منهاج التعليم التحضيري بدور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل .

س1/هل يتسم المنهاج بالمرونة وقابلية التطبيق؟

ج1/ نعم ☐ لا ☐

س2/هل يساهم المنهاج في تكوين شخصية الطفل المتوازنة؟

ج2/ نعم ☐ لا ☐

س3/هل الأنشطة المقدمة تتناسب مع العمرية للطفل؟

ج3/ نعم ☐ لا ☐

س4/هل يرتبط محتوى المنهاج بواقع الطفل؟

ج4/ نعم ☐ لا ☐

س5/هل يقبل الطفل على الألعاب الجماعية؟

ج5/ نعم ☐ لا ☐

س6/هل يبدي الطفل المسؤولية تجاه ما يقوم به؟

ج6/ نعم ☐ لا ☐ كليهما ☐

س7/هل يسهم التقويم في التواصل ؟

ج7/ نعم ☐ لا ☐

س8/هل يشارك الطفل بفاعلية في القسم؟

ج8/ نعم ☐ لا ☐

2/مظاهر النمو في المجال الحركي

س1/هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية أن يمسك الأدوات بصورة صحيحة ؟

ج1/ نعم ☐ **لا** ☐

س2/ أيمكن لطفل المرحلة التحضيرية تلوين حيز محدد دون الخروج عنه؟

ج2/ نعم ☐ **لا** ☐

س3/هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية استخدام المقص لقص بعض الأشكال الهندسية؟

ج3/ **نعم** ☐ **لا** ☐

س4/هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية الوقوف على قدم واحدة مدة 8 ثوان؟

ج4/ **نعم** ☐ **لا** ☐

س5/هل يميل طفل المرحلة التحضيرية للألعاب التي تطلب نشاطا حركيا أو للألعاب الهادئة

ج5/ **نعم** ☐ **لا** ☐

س6/هل بإمكان طفل المرحلة التحضيرية التقاط الكرة وتمريرها بذراع مستقلة دون استخدام الجسم كله؟

ج6/ **نعم** ☐ **لا** ☐

3/مظاهر النمو في المجال العقلي المعرفي.

س1/إذا سقطت من يده لعبة واختفت عن نظره هل يسأل أو يبحث عنها ؟

ج1/ يسأل ☐ يبحث ☐ يسأل ويبحث ☐

س2/ هل طفل المرحلة التحضيرية يفرق بين يده اليمنى و اليسرى؟

ج2/ نعم ☐ لا ☐

س3/هل طفل المرحلة التحضيرية يكرر الأسئلة (ما هذا ،لماذا،لما ....)؟

ج3/ نعم ☐ لا ☐

س4/هل طفل المرحلة التحضيرية يميز الألوان الأساسية والألوان الثانوية؟

ج4/ نعم ☐ لا ☐

س5/هل طفل المرحلة التحضيرية يدرك العلاقة المكانية انطلاقا من جسمه كمعلم (أعلى/أسفل، خلف/أمام)؟

ج5/ نعم ☐ لا ☐

س6/أيمكن لطفل المرحلة التحضيرية تصنيف الأشياء لعدة خواص (شكل.لون)(لون.حجم)؟

ج6/ نعم ☐ لا ☐

4/مظاهر النمو في المجال التواصلي.

س1/هل يعبر طفل المرحلة التحضيرية عن مداولات بواسطة رموز (رسم،إشارة .....الخ)؟

ج1/ نعم ☐ لا ☐

س2/هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية أن يعبر عن حاجاته بوضوح؟

ج2/. نعم ☐ لا ☐

س3/ما هي أدوات الاستفهام التي يستخدمها طفل المرحلة التحضيرية ؟

ج3/ .....

س4/هل طفل المرحلة التحضيرية يجد صعوبة في نطق بعض الحروف والأصوات ؟

ج4/ نعم ☐ لا ☐

س5/هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية أن يحفظ الأغاني ويؤديها أداء مناسبا؟

ج5/ نعم ☐ لا ☐

س6/ هل يستطيع طفل المرحلة التحضيرية حفظ بعض السور بصفة جيدة؟

ج6/ نعم ☐ لا ☐

س7/ أيمكن لطفل المرحلة التحضيرية ذكر الأحداث القريبة حسب الترتيب؟

ج7/ نعم ☐ لا ☐

س8/هل طفل المرحلة التحضيرية يستطيع فهم القصص المسرودة ويعيدها؟

ج8/ نعم ☐ لا ☐

س9/هل يمكن لطفل المرحلة التحضيرية أن يعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل؟

ج9/ نعم ☐ لا ☐

5/ دور الوسائل التعليمية في التعليم التحضيري و تنمية التفاعل الاجتماعي :

س1/ هل يقوم بتكوين صداقات مع الآخرين؟

ج1/ نعم ☐ لا ☐

س2/هل الوسائل التعليمية المستخدمة تتفق مع خصوصية المرحلة للطفل؟

ج2/ نعم ☐ لا ☐

س3/هل تنوع الوسائل التعليمية يكون حسب إقبال الطفل؟

ج3/ نعم ☐ لا ☐

س4/هل تساعدك الصور في إيصال الفكرة التعليمية ؟

ج4/ نعم ☐ لا ☐

ج5/هل تستخدم التلفاز لبث برامج تربوية لترسيخ مفاهيم سليمة لدى الطفل؟

ج5/ نعم ☐ لا ☐

س6/هل يتعاون الطفل مع الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة ؟

ج6/ نعم ☐ لا ☐ كليهما ☐

س7/هل ترى أن الطفل يمتلك روح المبادرة في العمل الجماعي ؟

ج7/ نعم ☐ لا ☐ كليهما ☐

س8/هل يطلب الطفل مساعدة من الآخرين؟

ج8/ نعم ☐ لا ☐

س9/هل يتأقلم بيسر مع عادات الفصل ؟

ج9/ نعم ☐ لا ☐

س10/هل يقبل اللعب مع الأخر؟

ج10/ نعم ☐ لا ☐

س11/هل يشارك الأخر لعبه وأدواته؟

ج11/ نعم ☐ لا ☐

س12/هل يسمي أصدقائه؟

ج12/ نعم ☐ لا ☐

س13/هل يتأقلم بسرعة مع تعاقب الأنشطة خلال الحصة ؟

ج13/ نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

س14/هل يستعمل الأدوات ويرتبها بمفرده؟

ج11/ يستعملها ولا يرتبها ☐ يستعملها ويرتبها ☐

س12/هل يستجيب للتعليمات السمعية و البصرية؟

ج12/ نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

القرآن الكريم:

- سورة النور: رواية ورش عن نافع .شرفت بطباعته دار ابن الجوزي .
- سورة الحج : رواية ورش عن نافع .شرفت بطباعته دار ابن الجوزي.

المصادر.

1_ مديرية التعليم الأساسي: الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية (أطفال 5-6 سنوات)، 2004م.

2_ المديرية الفرعية لتعليم المتخصص: وثيقة تربوية مرجعية للتعليم التحضيري، المعهد التربوي الوطنين 1990م.

قواميس ومعاجم.

1_ إبراهيم مصطفى وآخرون: معجم الوسيط، دار احياء التراث العربي، ط2، لبنان، 1972م.

2_ أبو نصر إسماعيل الجوهري: الصحاح، تح: محمد محمد تامر، (د.ط)، دار الحديث، القاهرة، 2009م.

3_ أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل: معجم اللغة العربية المعاصرة، مجلد1 0، ط01، عالم الكتب، القاهرة، 2008م.

4_ الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تر وتح: عبد الحميد هنداوي، ج2، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003م.

5_ مجدالدين الفيروز آبادي: القاموس المحيط، تحقيق: أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، 2008م.

6_ محمد رواس قلعدجي: معجم الفقهاء عربي- انجليزي- فرنسي. ط01، دار النفاس، بيروت، لبنان.،1996م.

المراجع.

1_إبراهيم الفقي: قوة التحفيز، ثمرات لنشر والتوزيع، القاهرة، 26 يوليو.

2_ أبو طالب سعيد وأخرن: علم التربية العام ميادينه وفروعه، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 2001م.

3_ أحمد علي الحاج محمد: أصول التربية، دار المناهج، ط2، عمان، 2003م.

4_إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. شعبة السكان، السكان والتعليم والتنمية والتقرير الموجز، الأمم المتحدة، نيويورك، 2003م.

5_ آلاء عبد الوهاب علي: خصائص النمو، جامعة القادسية، كلية التربية الرياضية، (د.ت).

6_ بكير مليكة : واقع التربية التحضيرية من وجهة نظر المعلمين، المركز الجامعي بشار،(د.ت).

7_ بوغالية فايزة: طرائق وأساليب التدريس، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 20202019/م.

8_ ثناء عب الكريم عبد الرحيم: وظائف الإدارة "التحفيز"، جامعة بابل، كلية الإدارة الاقتصاد، قسم إدارة البيئة، (د.ت).

9_جهينة المصري: التعلم باللعب، وزارة التعليم، دورة تدريبية، 2009م.

10_ حمزة حمزة أبو النصر: الشامل في التعليم والتعلم والتدريس، ط1، مكتبة الإيمان، المنصورة، 2007م.

11_ حيدر إبراهيم العطار: علم نفس النمو، قسم الفكر الإسلامي والعقيدة المرحلة الثانية، 2020/2019م.

12_ إدارة البرامج والكتب المدرسية: السنة التحضيرية الوثيقة الإطارية للجمهورية التونسية، وزارة التربية والتكوين، 2001م.

13_رائد خليل سالم: المدرسة والمجتمع. مكتبة المجتمع العربي. الأردن. 2006م.

14_ رفيقة شريف سعادي: كيف ندرس في القسم التحضيري، دار الهدى، الجزائر، 2001م.

15_ زكريا الشربيني، صادق يسرية: نمو المفاهيم العلمية للأطفال (برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة) دار الفكر العربي، مصر، 2006م.

16_ زياد سعيد بركات: فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر أساسي، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013م.

17_ زيد الهويدي: مسارات التدريس الفعال، دار الكتب الجامعي، (د.ط)، 2002م.

18_ شريفة غطاس وآخرون: خطواتي الأولى في المدرة التحضيرية(5-6) سنوات، دليل المعلم، 2001م.

19_ شعلان، فاطمة سامي ناجي: أساليب التدريس لطفل الروضة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، (د.ط)، 2010م.

20_ عادل عبدالله الشراح، هند شافي العجمي: إستراتيجية حل المشكلات واتخاذ القرار، وزارة التربية،التوجيه العام للاجتماعيات، منطقة مبارك الكبير التعليمية، 2016/02/15م.

21_ عائشة جاسم العلي: المعلم الجديد، التعلم التعاوني، وزارة التربية، منطقة الفروانية، 2014/2013م.

22_ عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين: استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعليم وأنماط التعلم، جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمنهور، (د.ط)، 2011/2010م.

23_ عبد القادر حنة، عقيلة حملاوي: استراتيجيات التدريس في المدرسة الجزائرية الحديثة وصعوبات تطبيقها، جامعة المسيلة، الجزائر، (د.ت).

24_ علي بن تقي القبطان، حسن بن خميس الخابوري: إستراتيجية التعلم باللعب، مركز التدريب الرئيسي،وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2008/2005م.

25_ علي زاير، سماء تركي داخل: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية، عمان، 2015م.

26_ فضيلة أحمد زمزمي: برنامج مقترح لتنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الروضة بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية للبنات، مكة المكرمة، العدد الأول، يناير 2007م.

27_ قاسم حمزة: مهارة جذب انتباه التلميذ اخل الصف الدراسي، بحث المدرسة العليا للأساتذة، القبة، 2015/2014م.

28_ كرارمة أحمد: محاضرات في النمو النفسي الحركي، جامعة محمد بوضياف، وهران2015/2014م.

29_ اللجنة الوطنية للمناهج: الدليل التطبيقي لمناهج التربية التحضيرية أطفال 5-6 سنوات، مديرية التعليم الأساسي، (د.ط)، 2000م.

30_ لجنة متخصصة بتكليف من مركز المناهج التعليمية: علم النفس، مركز المناهج، ليبيا، 20202019/م.

31_ لجنة معيار التدريس والتعليم: إستراتيجية التدريس والتعليم والتقويم، كلية التربية النوعية، جامعة المينا، (د.ت).

32_ محسن علي عطية: المنهاج الحديث وطرائق التدريس،(د.ط)، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009م.

33_ محمد الطيطي، منير عريفج، وآخرون: مدخل إلى التربية، دار المسيرة الأردن، 2008م.

34_ محمد بن عبد العزيزالقضيب: التعليم القائم على المشاريع، وزارة التعليم، (د.ط)، 1439/06/24هـ.

35_ محمد عبد الله أبو جعفر: علم نفس النمو، تقديم فوزية بنت عبد الرحمان، جامعة أم القرى، محافظة الليث، 1439هـ.

36_ محمد كمال عبد العزيز: أنت ومشاكل طفلك، مكتب رحاب، الجزائر، (د.ت).

37_ مصطفى أحمد مصطفى، نهلة عبد الوهاب: النمو والتطور عند الأطفال، جامعة حماء، كلية التمريض، السنة الرابعة مهارات وممارسات سريرية،(د.ت).

38_ مفتاح محمد الشكري: دور النمو اللغوي في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة، جامعة مصراتة، قسم التربية وعلم النفس، ليبيا، المجلد الأول، العدد الرابع عشر، سبتمبر 2019م.

39_ مكتب ناصر الخروصية: استخدام التعلم باللعب في تدريس العلوم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، 2008/2005م.

40_ ملكة ابيض: الطفولة المبكرة والجديد في رياض الأطفال، المؤسسة الجامعية للدراسات، ط2. لبنان، 2000م.

41_ منى يوسف بحري، نازك عبدالحليم قطيشات: مدخل إلى تربية الطفل، دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008م.

42_ نرجس قاسم مرزوق العليان: استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مكتب الشفا للبنات، إدارة التعليم الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، شباط 2009م.

43_ نورا شامخ: التقويم في التعليم، شبكة الألوكة، قسم الكتب، المملكة العربية السعودية، 2018م.

44_ هيفاء بنت سليمان القاضي: استراتيجيات التعلم والتعليم والتقويم، (د.ط)، عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، 1435/1434هـ.

45_ يونس الخطيب زياد: رياض الأطفال واقع ومناهج. ط2، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، مصر، 1987م.

المجلات والجرائد.

1_ إسماعيل دحي، مزياني الوناس: التقويم التربوي مفهومه أهميته، مجلة العلوم الإنسانية، العدد31،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ديسمبر 2017م.

2_ آلاء محمد ياسين مدور: دور التكرار في الذاكرة، مجلة العلم الإنسانية، جامع إسطنبول، آيان، تركيا، 2021/01/06م.

3_ بدور براهيم المهناء: دور مؤسسات رياض الأطفال في مراعاة الفروق الفردية لدى طفل ما قبل المدرسة بمدينة الرياض، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 21. الرياض، 2020م.

4_ الجريدة الرسمية: المادة 38، العدد04. الجزائر، 2008م.

5_ دوباخ قويدر، كحول شفيقة: إستراتيجية التعلم التعاوني في الجزائر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، قسم علم النفس، مجلة الجامع، العدد 6، سبتمبر 2017م.

6_ فاطمة رمضان صاكال،عبد السلام الشيباني خليفة: الفروق الفردية بين تنوع الدراسة وتفريد التعليم، جامعة الزاوية، مجلة كلية التربية، الزاوية، العد السابع، مارس 2017م.

7_ مجلة كلية التربية: دراسة نمائية لطبيعة تفاعل أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية بأقرانهم، جامعة الأزهر،العدد 163، الجزء الأول، أبريل 2015م.

المذكرات.

1_ حسين حميدة: التعليم التحضيري بين المطلب البيداغوجي المعرفي والمطلب الاجتماعي، رسالة دكتوراه في علم الاجتماع الثقافي التربوي، جامعة سعد دحلب، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، البليدة، أكتوبر 2011م.

2_ سيما راتب عدنان أبو رموز: تربية الطفل قي الإسلام، ماجستير دراسات إسلامية، اشراف: أحمد فواقة.

3_ عبد الرحمان محمد الشهراني: التكرار مظاهره وأسراره، بحث لنيل درجة الماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1983م.

4_محمد مصطفى أحمد يونس: لغة الطفل، رسالة ماجستير، جامعة الفيوم، كلية دار العلوم، قسم علم اللغو والدراسات السامية والشرقية، 2010م.

فهرس الموضوعات

فهرس المـوضـوعـــــات

العنوان	الصفحة.
الاهـــــــــــــدء.	
شكر وعرفـــــان.	
مقدمـــــــــة	أ
الجزء النظري.	
الفصل الأول:	
مفاهيم ومصطلحات	
أولا: مفهوم الآلية	02
ثانيا: مفهوم التدريس	02
ثالثا:مفهوم طفل مرحلة التحضيري	05
رابعا: مفهوم المرحلة التحضيرية	06
الفص الثاني:	
التعليم في مرحلة التحضيري	
أولا: التربية التحضيرية والتعليم التحضيري	08
ثانيا: خصائص الطفل في المرحلة التحضيرية	09
ثالثا: خصائص مربية التحضيري	11
رابعا لمحة تاريخية عن المرحلة التحضيرية	12

الفصل الثالث:

استراتيجيات التدريس في مرحلة التحضيري

أولا: التدريس في مرحلة التحضيري 15

1_ المنهجة

2_ الأنشطة التعلمية 29

3_الأركان 31

4_ التقويم: 35

أ/ النمو في المجال الحركي 37

ب/ النمو في المجال المعرفي العقلي 38

ج/ النمو في المجال التوصلي اللغوي 41

ثانيا: أهداف التعليم في مرحلة التحضيري 42

الفصل الخامس: الجزء التطبيقي 45

خاتمة 79

ملاحق 81

قائمة المصادر والمراجع 87

فهرس الموضوعات 94

الملخص:

تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على واحدة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان "المرحلة التحضيرية" والتي تكون في عمر الخمس سنوات، فهي تمثل الدرجة الأولى في السلم الدراسي للطفل والفترة التمهيدية للدراسة.

فقد انطلقنا من مفاهيم للتوضيح أكثر، قد أحطنا الموضوع من عدة جوانب كطفل التحضيري مربيته إلى غير ذلك.

وتهدف الدراسة إلى فهم سيكولوجية الطفل في هذه المرحلة لمعرفة كيفية بناء شخصيته لتتناسب مع المجتمع.

Summary

The study seeks to highlight one of the most important stages that a person is going through the 'preparatory stage' which is at the age of five years, it represents the first degree in the educational ladder of the child and the pre-study period we started from concepts to clarify more and then we surrounded the subject in several aspects as a preparatory child and his nanny to the other and the study aims to understand the psychology of the child at this stage to learn how to build his personality to suit society